۱۲۲۱

کتاب نمبر ۱۲۲۱

که هرگاه انصار و صحابه از حکام و ذوی الرأی [illegible] باشند چنین بعنوانات و کفریات

که مرتکب شوند باز هیچ عمل و قول ایشان [illegible] حجت است و اقرار ایشان بخلافت ابی بکر

چه گونه دلیل صحت آن می تواند شد از جمله آنست که در صحیح بخاری مسطور است

که حالش بروایت عایشه در قصه افک فقال رسول الله ص و هو علی المنبر یا معشر المسلمین

من یعذرنی من رجل قد بلغ اذاه فی اهل بیتی فوالله ما علمت علی اهلی الا خیرا

ولقد ذکروا رجلا ما علمت علیه الا خیرا وما کان یدخل علی اهلی الا معی

فقام سعد بن معاذ الانصاری فقال یا رسول الله انا اعذرک منه ان کان

من الاوس ضربت عنقه وان کان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا

امرک قالت فقام سعد بن عبادة وهو سید الخزرج وکان قبل ذلک

رجلا صالحا ولکن احتملته الحمیة فقال لسعد کذبت لعمر الله لا تقتله

ولا تقدر علی قتله فقام اسید بن حضیر وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال

لسعد بن عبادة کذبت لعمر الله لنقتلنه فانک منافق تجادل عن المنافقین

فتثاور الحیان الاوس والخزرج حتی هموا ان یقتتلوا ورسول الله

هو قائم على المنبر فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا و سكت انتهى
از این روایت صحیح بخاری که اصح الکتب نزد ایشان بعد کتاب الله الباری است و اصلا مجال
تشکیک و تصنع آن ندارند صریح هویدا میگردد که جمله اصحاب رسول خدا
در کمال بی باکی و بی اعتنائی و کمال وقاحت و قلت حیا بودند که اصلا از رسولخدا
خوفی و باکی نیز نداشتند و اراده مقاتله با معینان و مددکاران آنحضرت کردند
و پاس ادب و لحاظ آنجناب اصلا نکردند و جانب داری منافق موذی
و رنج دهنده آنحضرت [illegible] داشتند زیاده ازین کدام عیب و شنار
خواهد بود و کسانیکه حال ایشان باین نوع باشد از اهل عصیان و فسق و فجور
و ایذا رسانی اهلبیت رسولخدا العیاذ چگونه مستبعد باشد و سعد بن عباده
که با تصریح ام عائشه مرد صالح بود بکمال حالش این باشد که بمعین محبب
رسولخدا مجادله کنند و او را کاذب گویند و از جانب منافقین با مسلمین
و مومنین مجادله نمایند و از جناب رسولخدا حیا بر ندارد
حال دیگر آن چه قابل ذکر است غایت که اهلسنت ظاهر فعل این
اصحاب را هم تصویب کنند و اقتدای ایشان را باعث اشتداد گویند

و قائلین این کلام را از خلص مومنین و الکلام را ناشی از محض حمایت دین دانند و این را
از فسق و فجور بگیرند و لنعم ما قال العلامة الحلی علیه الرحمه بعد نقل الحدیث فی
فلینظر العاقل من المقلدة فی هذه الاحادیث المتفق علی صحتها عندهم کیف بلغوا الغایة
فی تقبیح ذکر الانصار و فضاحتهم و رداءة همة صحبتهم لنبیهم علیه الصلوة و السلام
فی حیاته و قلة احترامهم له و ترک الموافقة و کیف تحوج الامر الی قطع الخطبة
و سعوه من التألم عن المنافق عبد الله بن ابی سلول و لم تمکن من الانتصاف
عن رجل واحد کان هو عرض فاسق فی سعوه و خالفوا هو و اختلفوا علیه فقطع
علی الذی سبک فکیف یکون حالهم بعده مع مولای القوم انتهی و فاضل ابن
روزبهان بجواب آنکه جائی از توجیه و تاویل و گو باد و یا باشد بار اکبر در اینجا
دست و پا گم کرده اقرار کرده که این معنی از هفوات اصحاب انصار بود و عذر
بتر از گناه هم این معنی ذکر نموده است که قال ما ذکره من مجادلة الانصار
فسببه انهم کانوا قومین قبل هجرة رسول الله صلعم و کان بینهم جدال عظیم حتی
انه وقع بینهم حروب کثیرة فی الجاهلیة منها حرب البغاث المشهورة فلما
جمعهم رسول الله ترکوا ما کانوا علیه من المنازعة و الجدال و بالغوا

برسول الله وقد كانوا يبدوا عنهم آثار اعمال الجاهلية للعصبية المكنونة في الضمائر
والسبب للخلو عن بدر ابدا وذلك تحالفوا استبار علي الى امر رسول الله وبدا الرجل
المتعصب لا يذكر في انسهم ومساعيهم وما بذلوا في سبيل الله من الاموال والانفس
وما رضي الله تعالى عليهم في كتابه ويذكر سقطاتهم في الاوقات القليلة وما ذكره
للموجب ان تبركوا نص رسول الله بعد وفاته مع ان النص يكون مقيدا
لهم في دفع بيعة ابي بكر انتهى اين كلام بدرسره بابى اين فاضل ملاحظ بايد
وكنجد. او از جواب ملا باي مرسى ادل الجارست كه غايت اعتذار او از اهل
شيعه آن ذكر اعتقاد جاهلية ايشان است ودعوا ابكار از عصبية مكنونه
خالي نباشند وديگر از ايشان در اوقات قليله سقطات بر سبيل دفع
ميشود وهمين هست مطلوب ما كه هرگاه انصار موما آن كلمات قدر كه
بالنسبت مرعى آن اند وبا وصف ثناى خدا ورسول بر ايشان كرات ومرات
بى شمار عصبيات مكنونه داشته باشند ومصداقين شهوات وشبهه
شوند كه بر مستحق اطلاق لفظ منافق ميشوند ورسول خدا آن اطلاق
را نفرمايد واز جانب دارى منافقين نمايند وبداد رسول خدا

نرسيده مرادی گذاشتن اجتناب بلا را جانب انصار زند واز مود بان الجناب انتقام مگر به بلكه
از جانب ايشان سره الترت سانيد اگر بعد رسول خدا انصار ديگر ان
از مهاجرين مثل ابوبكر وعمر هم عصبيات مكنونه خود ليس للاظهار كنند ومصدر
شهوات شوند كدام امر مانع است دالنسبت حجرا در صدور چنين افعال
را از صحابه در مقابله شيعه استبعاد داشته واهيه ميكنند ومهم اثبات
عصمت صحابه از شنايع وقبائح ميكنند ولهذا فاضل العلامة الشوشتري جواب
ابن روزبهان حيث قال بان ذكر في باب مجادلة الانصار امر معلوم مشهور
كما دلت عليه من طوائف العرب ومعاداة بعضهم مع بعض نصرت اين
حجر تصوا عقيه ان تيم وبني عدي كانوا اعداء لبني هاشم في الجاهلية ولا نعلم
فائدة لذلك في دفع كلام المص فان تلك الاضغان والضغائن في
الجاهلية كانت مركوزة في قلوبهم حتى ان ذلك الحيف فلم يقلع عنهم بالكلية ولان
غصب الخلافة عن اهل بيت الرسم والاحتجاج قريش على ذلك بحجر انهم
اللتي رتبها الدليل انما كان للاعتقاد الجاهلية والاضغان البدرية
قد نزعها الله عن قلوبهم لقوله ونزعنا ما في صدورهم من غل وحاصل

الدفع انه لو كان المراد بنزع الغل وقوله نزعه عن قلوب جميع قريش والانصار دون جماعة
مخصوصة ممن خصهم الله بمزيد الالطاف للعناية للكذب ذلك بما صدر منهم من اثار الغل
عن قريش والانصار في زمان رسول الله وامام بعده واما ما ذكره من ان اعظم الحق
امر رسول الله فلم يقع في تلك الواقعة ولم يمكن رسول من الانتقام عن الرجال
الذين اتى بالافك حتى [illegible] على ان الشارع الى امره بعد النبي ذكر ذا التناكح
في ايام حياته ببعض الحياء او لطمع في جماعة لا يستدعي ظهيره مثل ذلك
او ارشد منهم بعد وفاته

نصف ثاني

كتاب كنز العمال لعلي متقي

عن عبد الله بن سلمة قال اتى علي
رجلين قد خرجا من الحمام متدهنين
فقال من انتما قالا من المهاجرين
قال كذبتما المهاجر عمار بن ياسر
كر +

١٢٢١

نصف ثاني

كتاب كنز العمال لعلي متقي . ورق

٢٦٣
٢٠٠

عن عبد الله بن سلمة قال اتى علياً

رجلين قد خرجا من الحمام متهنئين

فقال من انتما قالا من المهاجرين

قال كذبتما المهاجر عمار بن ياسر حل

كر +

اسد الغابة

رفاعة بن وهب عتيك روى

١٨٥
―――
٢ . ٢ . ٢

بكير بن معروف عن مقاتل بن حبان

فی قوله تعالی فان طلقها فلا تحل له

من بعد حتی تنکح زوجا غیره نزلت فی

عائشة بنت عبد الرحمن بن عتیک

النضري كانت تحت رفاعة بن

وهب بن عتيك وهو ابن عمها فطلقها

طلاقا بائنا فتزوجت بعده عبد الرحمن

بن الزبير القرظي ثم طلقها فأتت رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي

الله ان زوجي طلقني قبل ان يمسني فارجع

الى ابن عمي زوجي الاول فقال النبي

لا حتى يكون مس فلبثت ما شاء الله

ثم اتت النبي فقالت يا رسول الله

ان [illegible]جي الذي كان تزوجني بعد

زوجي الاول كان قد مسني فقال

النبي كذبت بقولك الاول فلن اصدقك

في الاخر فلبثت ماشاء الله ثم قبض

النبي صلى الله عليه وسلم فاتت ابابكر

فقالت يا خليفة رسول الله ارجع

الى زوجي الاول فان الاخر قد مسني

فقال لها ابو بكر قد عهدت رسول الله

حين قال لك وشهدته حين اتيته

وعلمت

اورد هذه القصة ابو عبد الله يعني ابن

منده في رفاعة بن سموال وفرق بينهما

ابن شاهين والظاهر انهما واحد واما المرأة

فقيل اسمها تميمة وقيل سهيمة واميمة

والرميصاء والغميصاء وعائشة والله

اعلم

وعلمت ما قال لك فلا ترجعي اليه فلما
قبض ابو بكر رضي الله عنه أتت عمر ابن
الخطاب فقال لها لئن اتيتني بعد مرتك
هذه لارجمنك وكان فيها نزل فان
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فيجامعها اخرجه ابو موسى وقال

قال وعكرمه بن عمار حدثني اياس بن
سلمه بن الاكوع حدثني ابي ان عامرا
محمد حدا بهم يعني في غزوة حنين
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
غفر لك ربك وقال وما حضر

بها احد الا استشهد فقال ×
عمر هلا متعنا بعامر فقدما خيبر
فخرج مرحب وهو يخطر بسيفه و
يقول قد علمت خيبر اني مرحب ×
شاكي السلاح بطل مجرب ×
اذا الحروب اقبلت تلهب × فخرج له
عامر وهو يقول × قد علمت خيبر

اني عامر × شاكي السلاح بطل
مغامر × قال فاختلفا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس
عامر فذهب عامر يسفل له فرجع
سيفه على نفسه فقطع اكحله و
كانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت
فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله

١٤٢٤

عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر

قتل نفسه فاتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال

مالك فقلت قالوا ان عامر بطل

عمله فقال من قال ذلك

قلت نفر من اصحابك قال

كذب اولئك بل له اجر

تكذيب رسول الله
الاحب

مرتين قال فارسل الى علي [illegible]

يدعوه وهو ارمد فقال لاعطين

الراية اليوم رجلا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله

قال فجئت به اقوده قال فبصق

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبرا فاعطاه الراية قال فبرز مرحب

وهو يقول × قد علمت خيبر

اني مرحب × شاكي السلاح بطل

مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب ×

قال فبرز له علي رضي الله عنه

وهو يقول × انا الذي سمتني امي حيدره ×

كليث غابات كريه المنظره × اوفيهم

بالصاع كيل السندره × فضرب

مرحب

مرحبا فقلق راسه فكان الفتح

اخرجه مسلم × ×

١٤٧

قول خيار الكرم

انا الذي سمتني

امي حيدره

قول مستحسن

قال التاج السبكي في ترجمة من طبقات $\frac{٣٣٢}{٤٣٨}$

الكبرى ويعجبني من كلام شيخنا ابي عبد

الله الحافظ فضل ذكره بعد تصنيف كتاب

الميزان وانا مورد بعضه قال قد

كتبت في مصنف الميزان عددا كثيرا من

الثقات الذين احتج البخاري او مسلم

اوغيرهما بهم لكون الرجل منهم قد

دون اسمه في مصنفات الجرح وما

اوردته لضعف فيهم عندي بل ليعرف

ذلك وما زال يمر بي الرجل الثبت

وفيه مقال من لا يعبأ به ولو فتحنا-

هذا الباب على نفوسنا لدخل فيه

عدة من الصحابة والتابعين والأئمة

فبعض الصحابة كفر بعضهم بتأويل ما

والله يرضى عن الكل ويغفر لهم فما

هم بمعصومين ولا اختلافهم ومحاربتهم

بالتي تلينهم عندنا اصلا ولا بتكفير-

الخوارج لعنهم الخطئ ر وابيتهم باصله

صار كلام الخوارج والشيعة فهم حرجا

للطاغين فانظر الى حكمة ربك لنا ال

الله السلام وهكذا كثيرا من كلام

الاقران بعضهم فى بعض ينبغى ان يطوى

ولا يروى الى قوله هذا مالك النجم الهاوى

الراوى بين الامة وما سلم من

الكلام فيه وكذا الاوزاعى ثقة

حجة ور بما انفرد ووهم وحديثه

عن الزهرى فيه شئ ما وقد قال

فيه احمد بن حنبل حديث ضعيف

ورأى ضعيف وقد تعلف لمعنى بعزة

اللفظة الى قولك وهذا باب واسع

والماء اذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث لثم

ذكر جماعة من هذا الجنس اعني من لا

يضر بهم كلام من تعلم فيهم بريض التعلم

فمنهم الفضيل بن عياض لانه روى

احاديث ان روى فيها على عثمان بن عفان

رضي

رضي الله عنه فلا يسمع كلام فطنة

ومن هو فطنة +

برای [illegible] محمود [illegible] ادام الله بقاءه و سعادته

تكذيب عمر ابن حدرد في خبر هوازن

٢٨٥٠

سمعاً الصحاب

قال الحافظ عماد الدين اسمعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير الشافعي

وقد روى يونس بن بكير عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابيه وعن عمرو بن شعيب والزهري وعبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم وغيرهم قصة حنين فذكر نحو ما تقدم وقصة الأدراع كما تقدم وفيه ان ابن حدرد لما رجع فاخبر رسول الله عن خبر هوازن كذبه عمر بن الخطاب فقال له ابن ابي حدرد لئن كذبتني يا عمر فربما كذبت بالحق

صحيح غزوة حنين

بالحق

فقال عمر الا تسمع ما يقول يا رسول الله فقال رسول
الله قد كنت منا لو جهدك الله ان تاريخ
ابن كثير شامي مسمى بكتاب نهاية بداية +

بن سعيد

عزل ساختن عمر خالد را در اوائل خلافت خود بهت [illegible]
ابوبکر [illegible] بیعت [illegible] ابوبکر تا دو یا سه ماه ولیکن عمر خالد
[illegible] و [illegible] کاذب و احمق [illegible]

~~ذكر سبب عزل خالد بن سعيد من اليمن بعد وفاة رسول الله~~
~~صلى الله عليه وآله~~ قال ابن اسحق قدم خالد بن سعيد
من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فتربص
ببيعة ابي بكر شهرين ولقي علي ابن ابي طالب وعثمان بن عفان
فقال يا بني عبد مناف قد طبتم نفسا عن امركم يليه
غيركم فاما ابو بكر فلم يحقدها عليه واما عمر فاضطغنها
فاضطغنها عليه فلما امره قال له عمر اتؤمره وقد صنع ما
صنع وقال ما قال فلم يزل به حتى عزله وامر يزيد بن سفين

كاذب احمق

لم يبايع خالد بن سعيد بن العاص اول ايامه

وقال سيف قدم خالد بن سعيد من اليمن و كان قد ولاه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليمن فاقام
يتربص ببيعة ابي بكر شهرين وقال امرني رسول
الله صلى الله عليه واله و لم يعزلني حتى قبضه الله
فخرج يوما وعليه جبة حرير او ديباج فلقي عمر بن
الخطاب و علي ابن ابي طالب فصاح عمر بمن يليه مزقوا
عليه جبته فصاح خالد يا ابا الحسن يا بني عبد مناف
اغلبتم عليها فقال له عمر غض الله فاك والله لا تزال

لعله فض

تخوض

منع عمر ابا بكر عن تولية خالد لانه ... ضعيف الروية

تخوض فيها قلت ثم لا تضر الا نفسك فلما عقد له
ابو بكر على الشام قال له عمر اتوليه وقد قال ما قال
والله وانه لمخذول ضعيف التروية كاذب احمق
فلا تستنصر به فاطاع ابو بكر عمر في بعض امره وعصاه ثم
في البعض فعزله عن امرة الشام وجعله ردأ تيماء و
قال له اقم بها ردأ للمسلمين وقال الواقدي لما قدم
خالد بن سعيد اليمن اقام في بيته ثلثة اشهر لم يبايع
ولا دخل فيما دخل فيه المسلمون ثم مر عليه ابو بكر و

بتيماء

موضع ١٢ ق

هو على باب داره فسلم عليه فقال له خالد اتحب ان
ابايعك فقال احب ان تدخل في صالح ما دخل
فيه المسلمون فقال موعدك العشية فجاء وابو بكر
على المنبر فبايعه وكان راى ابي بكر فيه حسنا وكان
معظما له فلما بعث ابو بكر الجيوش الى الشام عقد له
لواء على المسلمين وجاء ابو بكر باللواء الى بيت خالد
فعاتبه عمر ولم يزل به حتى عزله عن امرة الشام وارسل
الى خالد ابا اروى الدوسي اردد علينا لواءنا فدفعه

اليه وقال له والله ما سرتنا ولايتكم ولا ساءنا
عزلكم وان الملوم لغيرك يعني عمر لانه هو الذي
نقل الحديث والجاه الى عزله فما شعر خالد الا بابي بكر
وقد دخل عليه داره واخذ يعتذر اليه ويعزم عليه
ان لا يذكر عمر بحرف قالت ام خالد بنت خالد فوالله
ما زال ابي يترحم على عمر حتى استشهد لما سار خالد
الى الشام مع الامراء كان يسير تحت لواء ابي عبيدة
فقيل له تدع المسير تحت لواء ابن عمك يزيد بن ابي سفيان

ويسير تحت لواء الغير فقال مسيري مع اخي في ديني

احب الي من مسيري مع ابن عمي قال هشام سار خالد

تحت لواء شرحبيل بن حسنة فقيل له في ذلك فقال

لان شرحبيل رفيقي في الهجرة الى الحبشة وكان على

عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينصرني على

ابن عمي وقال ابو بكر رضوان الله عليه لشرحبيل ان

خالداً قد اختارك على ابن عمه فاعرف له ذلك فان

رسول الله صلى الله عليه وآله توفي وهو راض عنه

وولاه

وولاه وكنت قد وليته ثم رأيت عزله وعسى ان يكون

خيراً له في دينه وبلغ خالداً فقال والله ما عزلني

الا طاعة لا عيسر ثم ذكره بعد ٥ +

سيرت سبط ابن الجوزي ٢٨٨ ورق في وقائع السنة الثالثة عشر
٣٧١
من الباب الاول في ذكر خلافة ابي بكر من ابواب ذكر الخلفاء

در از ساں العیون در سریہ خالد بن ولید

قيل واصل العداوة بين خالد وسيدنا

عمر رضي الله عنهما على ما حكاه الشعبي

انهما وهما غلامان تصارعا وكان خالد بن

خال عمر فكسر خالد ساق عمر فعولجت وجبرت

ولما ولي سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه

الخلافة اول شيء بدا به عزل خالد لما

تقدم وقال لا يلي لي عملا ابدا وقيل لكلام بلغه

عنه ومن ثم ارسل الى ابي عبيدة ان اكذب

خالد نفسه فهو امير على ما كان عليه وان

لم يكذب نفسه فهو معزول فانتزع عمامته

وقاسمه ماله نصفين فلم يكذب نفسه فقاسمه

ابو عبيدة ماله حتى احدى نعليه وترك الاخرى

وخالد يقول سمعا وطاعة لامير المومنين

ازمقام عزل خالد

وسبط ابن الجوزی درمراة الزمان کفته وکتب عمر
الی ابی عبیدة اما بعد فان اکذب خالد
نفسه فهو امیر علی ما هو علیه وان لم یکذب
نفسه فانت الامیر علی ما هو علیه ثم انزع
عمامته عن راسه وقاسمه ماله نصفین
وبلغ خالدا فقال فعلها عسیر بن خیثمه
لا یزال کذا و دخلها دخل علی اخته
فاطمة بنت الولید وکانت عند الحرث
بن هشام فقال ما ترضی فی کذا وکذا فقالت
ولقد لا یحبک عمر ابدا وما یرید الا ان تکذب

فان اکذب خالد نفسه

نفسك فتعزلك فقبل راسها وارسل

الى ابي عبيدة وقال لا اكذب نفسي ابداً

فقال فقاسمني مالي فقاسمه حتى اخذ

نعلا واعطاه نعلا فتكلم الناس في عمر وقالوا

هذه والله العداوة

مطاعن ابی بکر

مقام عزل خالد

حکم عمر بآنکه خالد تکذیب خود نماید والا معزولست

سبط ابن الجوزی در مرآة الزمان گفته

کتاب عمر الی ابی عبیده

ثم عنی خالد و کتب عمر الی ابی عبیده اما بعد

فان اکذب خالد نفسه فهو امیر علی من معه

وان لم یکذب نفسه فانت الامیر علی ما هو علیه

ثم انزع عمامته عن راسه وقاسمه ماله نصفین

وبلغ خالدا فقال فعلها الاعیسر ابن حنتمه لا

یزال کذا او دخل علی اخته فاطمه بنت الولید

وکانت عند الحرث بن هشام فقال لم نرضی فی

كذا او كذا فقالت والله لا يحبك عمر ابدا او ما يريد

الا ان يكذب نفسك فيعزلك فقبل راسها

وارسل الى ابي عبيده وقال لا اكذب نفسي

ابدا تعال فقاسمني مالي فقاسمه حتى اخذ نعلا

واعطاه نعلا فتكلم الناس في عمر وقالوا هذه

والله العداوة ولم يعجب الصحابة ما فعل بخالد

وقد روي ان خالدا امتنع من ذلك فقال

اليه بلال بن حمامة المؤذن ليعقله بعمامته فقال

لا ايها ما تريد ونال منه ثم قال لبلال افعل ما

تريد فيقال انه عقله بعمامته + [illegible] السلطاني الكنوز

مرآة الزمان [illegible]

[illegible] عمر الباب [illegible] وذكر عمر من الوابل [illegible] الخلق [illegible] وقائع

السنة الثالثة عشر

قوله كذبت هو على ما الف من سندة
عمر في الدين لانه فهم من ابن عباس
من قوله ان شئت فعلنا اي
قتلناهم فاجابه بذلك واهل
الحجاز يقولون كذبت في موضع
اخطأت وانما قال بعد ان صلوا
لعلمه ان المسلم لا يحل قتله
ولعل ابن عباس انما اراد قتال
من لم يسلم منهم

مناقب اصحاب

انس بن مالك

~~قول هذا الحديث~~

فرواه زر بن حبيش فقال خرج علي عليه السلام من

القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف

عليهم العمائم

فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله

وبركاته السلام عليك يا مولينا فقال علي عليه السلام

بعد ما رد السلام من هيهنا من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقام اثنى عشر رجلا منهم

خالد بن زيد ابو ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين وثابت بن قيس بن شماس
وعمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيهان وهاشم
بن عتبة بن ابي وقاص وحبيب بن بديل بن ورقا
فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
الحديث فقال علي لانس بن مالك والبراء بن عازب
ما منعكما ان تقوما فتشهدا فقد سمعتما كما
سمع القوم فقال اللهم ان كانا كتماها معاندة
فابلهما

فابلهما فاما البراء فعمي فكان يسال عن منزله
فيقول كيف يرشد من ادركته الدعوة واما
انس فقد برصت قدماه وقيل لما استشهد
علي عليه السلام على قول النبي صلى الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه واعتذر با
النسيان فقال اللهم ان كان كاذبا فاضربه
ببياض لا تواريه العمامة فبرص وجهه فسدل
بعد ذلك برقعا على وجهه وقيل برص الوجه
في كتمانه حديثا اخر في فضله وهو ما روي عنه

عليه السلام انه قال لانس بن مالك وقد كان
بعثه الى طلحة والزبير لما جاء الى البصرة تذكرهما
شيا سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في بابهما فلوى عن ذلك فرجع اليه فقال اني
انسيت ذلك الامر فقال عليه السلام ان كنت كاذبا
فضربك الله بها بيضاء لامعة لا تواريها العمامة
يعني البرص فاصاب انسا هذا الداء فيما بعد
في وجهه فكان لا يرى الا متبرقعا قيل الشيء
الذي سمعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه

انه قال لطلحة والزبير انكما ستقاتلان عليا وانتما
له ظالمان وروى عن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد رايته في النوم ما حملك
على ان لا تؤدي ما سمعت في علي ابن ابي طالب حتى
ادركتك ولا استغفار على ابن ابي طالب
لك ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن ولكن انشى
في بقية عمرك ان اولياء علي وذريته ومحبيهم
السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران الله و
اولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما

وأما علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيمة

من احبه لاسمعين جمال الدين

ذكر رجوع خالد بن الوليد الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانكار عبد الرحمن بن عوف

على خالد رضي الله تعالى عنهما روى محمد بن عمر

وابو سعد النيسابوري في الشرف والحاكم في الاكليل

وابن عساكر عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

قال قدم خالد بن الوليد على النبي صلى الله عليه وسلم

بعد ما صنع ببني جذيمة ما صنع عاب عبد الرحمن

بن عوف على خالد ما صنع قال يا خالد اخذت

بامر الجاهلية في الاسلام اثارتهم قتلتهم بعمك الفاكه
واعانه عمر بن الخطاب على خالد فقال خالد اخذتهم
بقتل ابيك في لفظ فقال خالد انما ثارت
بابيك فقال عبد الرحمن كذبت والله لقد قتلت
قاتل ابي واشهدت على قتله عثمان بن عفان
ثم التفت الى عثمان فقال انشدك الله هل علمت
اني قتلت قاتل ابي فقال عثمان اللهم نعم ثم
قال عبد الرحمن ويحك يا خالد ولو لم اقتل
قاتل ابي كنت تقتل قوما مسلمين بابي في الجاهلية

قال خالد ومن اخبرك انهم اسلموا فقال اهل السرية
كلهم يخبرونا انك قد وجدتهم بنوا المساجد واقروا
بالاسلام ثم حملتهم على السيف قال جاءني رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغير عليهم
وعند ابن اسحاق ما قاتلت حتى امرني بذلك
عبد الله بن حذافة السهمي وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امرك بقتالهم لامتناعهم
من الاسلام انتهى فقال عبد الرحمن كذبت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغالظ عبد الرحمن

قال ابن اسحاق فبلغ ذلک رسول الله صلی الله
علیه وسلم انتهی فاعرض رسول الله صلی الله
علیه وسلم عن خالد وغضب علیه فقال یا خالد
ذرلی اصحابی متی ینکا المر ینکا المر لو کان
لک احد ذهبا تنفقه قیراطا قیراطا فی سبیل الله
لم تدرک غدوة او روحة من غدوات او روحات
عبد الرحمن لفظ ابن اسحاق غدوة رجل من
اصحابی

پیشه‌ی

۵۴۹ / ۵۹۶

زید بن ارقم

عمی زید بن ارقم بدعای جناب امیر

و از الجمله آنست که زید بن ارقم رضی
الله عنه گفته است که من در همان
مجلس یا مثل آن حاضر بودم و من
نیز از الجمله بودم که شنیده بودم اما
گواهی ندادم و آنرا پنهان داشتم
خدا تعالی روشنائی چشم مرا ببرد

و گویند که همیشه بر فوت ان شهادت

الهها ندامت میکرد و از خدای تعالی

آمرزش میخواست

الخصائص الكبرى

باب دعائه لسعد بن ٣٣٤

ابي وقاص اخرج البيهقي

عن قيس بن ابي حازم

ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال سعد +

اللهم استجب له اذا دعاك

مرسل حسن واخرج الترمذي

والحاكم وصححه من طريق

قيس عن سعد ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال اللهم

استجب لسعد اذا دعاك

فكان لا يدعو الا يستجيب له

واخرج الطبراني في الاوسط

عن ابن عباس نحوه واخرج

ابن عساكر من طريق قيس

بن ابي حازم عن ابي

بكر الصديق سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم +

يقول لسعد اللهم سدد

سهمه واجب دعوته +

وجيه واخرج الشيخان

والبيهقي من طريق عبد

الملك بن عمير عن جابـ

ـر بن سمرة قال شكى ناس

من اهل الكوفة سعد بن

ابي وقاص الى عمر فجعل

معه من يسأل عنه بالكوفة

فطيف به في مساجد الكوفة

فلم يقل له الا خيرا حتى

انتهى الى مسجد فقال رجل

يدعى ابا سعدة اما اذ +

انشدتنا فان سعدا كان

لا يقسم بالسوية و لا

يسير بالسرية ولا يعدل

في القضية فقال اللهم سعد

اللهم ان كان كاذبا +

فاطل عمره و اطل فقره

و عرضه للفتن قال ابن

عمير فرايته شيخا كبيرا قد

سقط حاجباه على عينيه

من الكبر قد افتقر يتعرض

للجوار ى فى الطريق لجمز

فانا قيل له انت يقول

بنتج كبير مفقود اضنتى

دعوة سعد واخرج

ابن عساكر من طريق مصعب

بن سعد ن سعدا فطهم

هم باالكوفة فقال اى

امير كنتم نكم فقال رجل فقال

اللهم ان كنت ما علمتك لا

يعدل فى القضية ولا تقسم

بالسوية ولا تغزو فى

السرية فقال سعد اللهم +

ان كان كاذبا فاعم

بصره وعجل فقره واطل+

عمره وعرضه للفتن فما مات

حتى عمي وافتقر حتى سال

الناس وادرك فتنة المختار

الكذاب فقتل فيها اخرج

الطبراني وابو نعيم وابن +

عساكر عن قبيصة بن جابر

قال شكى رجل من المسلمين

سعد بن ابي وقاص فقال

سعد اللهم كف لسانه ويده

عني بما شئت فنوى ذلك

الّتي جل بيوم القاف سه

فقطع لسانه وقطعت

بيده بما تكلم كلمة حتّى لحق

بالله فاخرج ابن ابي

الدّنيا في كتاب مجابي

الدّعوة وابن عساكر

عساكر عن مغيرة عن امه

قالت كانت امراة فاتتنا

فامه صبي فقالوا هذا

ابنة سعد عمشت بيدها

فطرده فقال يقطع الله

قرنك فما ستنبت بعد فخرج

ابن ابي الدنيا وابن عساكر

عن صهيب مولى عبد الرحمان

بن عوف ان امرأة +

كانت تطلع على سعد فنهاها

فلم تنته فاطلعت يوما

فقال شاه وجهك فعاد

وجهها في قفاها فاخرج

الحاكم عن قيس قال شتم

رجل عليا فقال سعد

اللهم ان هذا يشتم وليا

من اوليائك فلا تفرق

هذا الجمع حتى تريهم قدرتك

فوالله ما تفرقنا حتى ساخت

به دابته فصنعه على هامته

في تلك الاحجار فانطلق +

دماغه فمات واخرج

الحاكم عن مصعب بن سعد ان

سعدا دعا على رجل فجاءته

لقب النفاق ... مقام ... علیهم ... گ
ابو الفضل احمد بن علی بن حجر العسقلانی در فتح الباری شرح صحیح بخاری گفته
دعا على محاربه

گفتن بعض صحابه سعد بن عباده

را که تو منافق هستی + قوله

فقال اسيد بن حضير بالتصغير وفي ابيه

لمهملة ثم معجمة تقدم نسبه في المناقب **قوله**

وهو ابن عم سعد بن معاذ اي من رهطه

ولم يكن ابن عمه لحاله لانه سعد بن معاذ بن

النعمان بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل

واسد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرء القيس

انما يجتمعان في امرء القيس وهما في البعد اليه

سو قوله فقال سعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه اى ولو كان من الخزرج
اذا امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ولست
تقدر على منعنا من ذلك قوله فانك
منافق تجادل عن المنافقين اطلق اسيد
ذلك مبالغة فى زجره عن القول الذى قاله
واراد بقوله فانك منافق اى تصنع صنع المنافقين
وفسره بقوله تجادل عن المنافقين وقابل قوله
لسعد بن معاذ كذبت لا يقتله بقوله هو كذبت

كذبت لنقتلنه وقال المازرى اطلاق اسيد
لم يرد به نفاق الكفر وانما اراد انه كان يظهر الود
للاوس ثم ظهر منه فى هذه بالذم ضد ذلك
فاشبه حال المنافق لان حقيقته اظهار
شئ واخفاء غيره ولعل هذا هو السبب فى
نزول انكار النبى صلى الله عليه وسلم + فتح البارى

كتاب التفسير سورة النور

١١٥٣

ارتقم سعد بن عبادة عن الحماية

فيه فضيلة ظاهرة لسعد بن معاذ واسيد بن حضير رضي الله عنهما قال ابو العباس القرطبي وبين السعدين ما بين الكلمتين والله يؤتي فضله من يشاء وقال القاضي عياض فيه ان التعصب في الباطل يخرج عن اسم الصلاح لقول عائشة فاحتملته الحمية وكان قبل ذلك رجلا صالحا والصلاح القيام بحقوق الله وما يلزم من حقوق عباده قال وفيه جواز سب المتعصب

الحمية يخرج عن الصلاح

جواز سب المتعصب

تعصب سعد للمنافق

تاويل قول ابن معاذ ورد ما فهمه عائشة

في الباطل والمتكلم ينكر القول والاغلاظ في
بما شبه صفته وان لم يكن فيه حقيقة لقول
اسيد كذبت انك منافق تجادل عن المنافقين
وحاشى سعداً من النفاق ولكن لما كان فيه من
ظاهر التعصب لابن ابي المنافق عرض له بمثل
هذا القول الغليظ وقال الداودي وانما انكر
سعد بن عبادة من قول سعد بن معاذ تحكمه
في قومه تحكم انفة العرب وما كان قديما بين
الحيين لا انه رضي فعل ابن ابي وقوله كذبت

لعمر

لعمر والله لا تقتله اي لا يجعل النبي صلى الله عليه
وسلم حكمه اليك قلت الاظهر عندي ان ابن
معاذ لم يقل هذا الكلام انفة لما بين الحيين من
الدخول في الجاهلية وانما قاله باخلاص نصح
الله ورسوله وانظر انصافه في تقديمه ذكر
قومه الاوس وجزمه بضرب عنقه ان
كان منهم وقوله في الخزرج الذي ليسوا قومه
امرتنا ففعلنا امرك وهذا غاية في الانصاف
ولا يتوقف احد في امتثال امر النبي صلى الله

عليه وسلم وانه حتم لازم وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله
ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واما قول
ابن عبادة لعمر الله لا نقتله ولا نقدر على
قتله فلم يقل ذلك انتصارا وحمية لابي
وابن ابي من الخزرج وابن معاذ لم يجزم
بقتله ان كان من الخزرج وانما قال امرتنا
ففعلنا امرك فدل على قوله لا نقتله ولا

يقدر

نقدر على قتله انما هو فيما اذا كان من الاوس
فانه انما وعد بقتله الاوسي وهذا المحقق
ان ابن عبادة لم يقل ذلك حمية ولو كانت هناك
حمية لما واجها الرهط ابن معاذ وانما قال
ذلك لعلمه ان القايل لذلك ممن يظهر الاسلام
وانه عليه الصلوة لم يكن يقتل من يظهر الاسلام
وانه اراد ان بقية قومه يمنعونه منه حيث
لم يقصد امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال الله لا نقتله لا نفعله ولا نقدر على

فعله لعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
وانت لا يمكنك الا الوقوف عنده ولو لم تقف
لمنعك اصحابك واما ما قاله ابن معاذ في
الخزرج فانه لا يقبل النزاع وهذا مخلص حسن
هدانا الله له وهو يهدي من يشاء وفي آخر
كلام الداودي اشارة الى بعضه حيث قال
اي لا يجعل النبي صلى الله عليه وسلم حكمه
اليك لكن في اول كلامه ما لا يرضي فان
قلت هذا يخالف ما فهمته عائشة رضي الله
عنها

عنها ورأى حجابي في منزعجة الخاطر لما دهمها
من الخطب العظيم والاختلاق الجسيم عليها
فقد يقع في فهمها البعض ما وقع ما يكون غيره
اوج منه فان قلت نزهت سعد بن عبادة
بالتعرض لعائشة قلت حاشى لله ما ذكرته
في عائشة لا يقدح في شيء من جلالتها والخطار
جائز على البشر لا سيما في الكلام الذي ليس
فيه تصريح بالمقصود فقد يقع الخلل في فهمه
وقد قالت هي في حق ابن عمر ما كذب ابو عبد الرحمن

ولكنه ذهل ولا سيما وليس هذا خطاء في فهم
كلام النبوة ولا في حكم شرعي وانما هو في
كلام الاحاد الذي لا يترتب عليه حكم شرعي
واما حمل كلام سعد بن عبادة على حمله عليه
فهو شديد يترتب عليه ما لا اتفوه به فان
قلت وهذا مخالف فهم اسيد بن حضير رضي
الله عنه وهو حاضر مع القوم من غير حجاب
ولا انه غائب قلت انما انتصر اسيد بن حضير
لكلام ابن معاذ وساعده على قتل القايل لهذا

تا كذب ابو عبد الرحمن لكن ذهل در رد تاويل تكذيب ابو هريره بكار آيد

الكلام

الكلام ان كان من الاوس وقال انهما قادران
على قتله وحمله على ذلك شدة نصرته للنبي
صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الحالة العظيمة
التي طلب فيها من يعذره من ذلك القايل وانكر
على ابن عبادة ظاهر لفظه وان كان لباطنه
مخلص حسن فيحتمل انه غاب عن اسيد
ذلك المخلص ويحتمل انه علمه وانكر على ابن عبادة
ظاهر اللفظ وكم من لفظ ينكر اطلاقه
على قايله وان كان في الباطن له مخلص فهذا

قول اسيد لسعد بانك منافق

ماسنح بالخاطر في تنزيه الصحابة رضي الله عنهم
والعلم عند الله تعالى وقال المازري قول
اسيد لسعد فانك منافق قد تقدم الكلام على
امثاله اذا وقع بين الصحابة وانه يجب تأويله
على ما يليق بهم والاشبه ان اسيد انما
وقع ذلك منه على جهة الغيظ والحنق وبالغ
في زجر سعد ولم يرد النفاق الذي هو اظهار
الايمان وابطال الكفر ولعله المراد ان سعدا
كان يظهر لها ولاوس من المودة ما يقتضي عنده

ان لا يقول

ان لا يقول فيهم ما قال فلاح له ان باطنه
فيهم خلاف ظاهره والنفاق في اللغة يطلق
على اظهار ما يبطن خلافه دينا كان او غيره
ولعله صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه ان كان
سمع قوله هذا انتهى وهذا يوافق ما ذكرته
من ان انكار سعد بن عبادة على سعد بن عبادة
على سعد بن معاذ لم يكن بالنسبة الى الخزرج
وانما هو بالنسبة الى الاوس وعزمه بقتل
القائل ان كان منهم والله اعلم وقال النووي

عطائحو الكا

از مقام — عبد الله بن عمر

قال ابو هلال حسن بن

عبد الله العسكري في الاوايل

اول مولود ولد في سلام ٦٤

بعد الهجرة عبد الله بن عمر

رضي الله عنه وامه زينب

بنت مظعون الجمحي تزوجها (حضرت) وفات اصحاب النجوم

١٣١

اراد انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق

الحقيقي شرح احكام صغرى لوحي الدين

عراقي ١٣٤٣ هـ

عمر في الجاهلية فولدت

له عبد الله وعبد الرحمن

الاكبر وحفصة وكان

عبد الله ممن لم يدخل

في الفتنة وممن لا يرى

اطلاق المكره وكان

ان اغتسل من الجنابة —

غسل داخل عينيه حتى ذهب

بصره وانا توفي غسل يده

الى منكبه ودخل على بعض

الامرا فاحضر له بريطا

فقال اعترف حملها بها

عبد الرحمن قال نعم حدثنا

ميزان حوالي و ذلك من

سرح مه قبله واعجب من

غسل عبد الله داخل عقبية

من الجنابة صنيع النبي بن —

مالك وابي طلحة الانصاري

ك اخبرنا ابو احمد عن

الصولي عن المغيرة بن محمد

عن علي بن محمد بن سليمان

النوفلي عن ابيه قال قلت

لعيسى بن جعفر وهو الي

البصرة لما احضرت عدة

من الفقها مجلسك في كل

اسبوع لو ما قعدت وعندي

وتذاكر الفقه والاثار لكجنا

الناس فتستفيد معرفة وكي

حسنا فقال اجبولي منهم عشرة

واقبض كل شهر الف درهم

لهم وفرقنا فيهم ففعلت فلما

حضروا تذاكرنا السنن بفعال

فقلت وزاه الحجاج سابور

من ارض فارس فاقام

فيها سنتين يقص الصلواه ويفطر

ويقول ما ادري كم مقامي

ومتى يوا فيني الغزل +

فانكر عيسى ذلك فتبادر

القوم بلا مسانيد وبحثه

فقلت اعجب من هذا اصنع

ابي طلحة الانصاري كان

ياكل البرد في شهر رمضان

ن ويقول ليس بطعام

ولا شراب فانكره عيسى فبادر

القوم بلا سانيد فقال حماد

بن زيد كان نحت ان تذكر

مساوى اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت

والله ما قصدت تنقيص
ولا شاب فانكره عيبي فقال
القوم بلا سانيد فقال له
بن زيد كانك تحب ان تذكر
مساوى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم

وسلم فقلت والله ما قصدت
تنقيص ولا انتقصت واحدا
منهم ولكن اعلمك انك على
خطأ فانا حدثت عن النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابي
كالنجوم بايهم اقتديتم

ان اعلمك انك على خطأ

اصحابي كالنجوم

فيتوسل بهذا ولا توضحه

فتسمعه من لا يدري —

فيفعل فعل ابي طلحة والنبي

فيكون له ثم ربك وانما عن

النبي صلى الله عليه وسلم

العلما منهم مثل عمر وعلي وابن

وابن مسعود ومعاذ ومن

يشابههم لبس على الجمهور

مغيرة
از مقام مغيره بن شعبه
خصائص اصحاب
1020
١٩٢٥

٣ قال ابن اسحاق فحدثنی ابی اسحاق بن يسار
عن مقسم ابی القاسم مولی عبد الله بن
الحارث قال اعتمرت مع علي بن ابی طالب
رضه فی زمان عمر او زمان عثمان
فنزل علی اخته ام هانی بنت ابی طالب
فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل
فاغتسل فلما فرغ من غسله دخل
عليه نفر من اهل العراق فقالوا يا
ابا حسن جيناك نسألك عن امر نحب
ان تخبرنا عنه قال اظن المغيرة بن شعبة

ثنی نوفل عن
مولاه عبد الله
بن الحارث

تذنيب جناب
مغيره بن شعبة

يحدثكم انه كان احدث الناس عهدا
برسول الله صلى الله عليه قالوا اجل
عن ذالك جئنا نسالك قال كذب قال
احدث الناس عهدا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قثم بن عباس

مسلک صحابہ (۴۷۵)

الزام تکذیب وغیرہ

مغیرہ بن شعبہ

اخبرنا محمد بن عمر حدثنی حفص بن عمر عن

علی بن عبد اللہ بن عباس قال قلت زعم

المغیرۃ بن شعبۃ انہ اخر الناس عہدا برسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کذب واللہ

احدث الناس عہدا برسول اللہ صلی اللہ

علیہ وسلم قثم بن العباس کان اصغر

من کان فی القبر وکان آخر من صعد

کتاب طبقات ابن سعد صفحہ ۳۲۰

ازمقام مغیرہ بن شعبہ

١٢١٢٣٠

ایضا در مسند احمد در مسند مذکور

حدثنا عبد الله قال حدثنی ابی قال حدثنا

یعقوب قال حدثنا ابی عن ابی

ابن یسار عن مقسم ابی القاسم مولی عبد الله

بن الحرث بن نوفل عن مولاہ عبد الله ابن

الحرث قال اعتمرت مع علی بن ابیطالب فی

زمن عمر او زمان عثمان فنزل علی ام اخته ام هانی

بنت ابی طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسکت

لم غسل فاغتسل فلما فرغ من غسله دخل
عليه نفر من اهل العراق فقالوا يا ابا حسن
جيناك نسالك عن امر نحب ان تخبرنا عنه
قال اظن المغيرة ابن شعبة يحدثكم انه كان
احدث الناس عهدا برسول الله صلعم
فقالوا اجل عن ذلك جيناك نسالك قال
احدث الناس عهدا برسول الله صلعم
قثم بن العباس انتهى + مسند احمد +

از مقام - رجل من الصحابة

الخصائص الكبرى

واخرج البيهقي عن اسامة بن
زيد قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا فكذب عليه
فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض

ابوبکر جصاص در کتاب احکام القرآن گفته قد روی ابوهریرة
خبرا عن النبی صلعم قال من اصبح جنبا فلا یصومن یومه ذلک
الا انه لما اخبر بروایة عائشة وام سلمة عن النبی صلعم قال لا
علم لی بهذا اخبرنیه الفضل بن العباس وفی بعضها یروی عن
خبره لا انه قال به یا ما انا قلت ورب الکعبة من
اصبح جنبا فقد افطر محمد صلعم قال ذلک ورب الکعبة وافتی
السائل عن ذلک بالافطار فلما اخبر بروایة عائشة وام سلمة
تبرأ من عهدته وقال لا علم لی بهذا انما اخبرنیه الفضل
وقد روی عن ابی هریرة الرجوع عن فتیاه بذلک حدثنا عبد الباقی
قال حدثنا اسمعیل بن الفضل قال حدثنا ابن شبابة ان ابا هریرة رجع
عن الذی کان یفتی من اصبح جنبا فلا یصوم وعلی انه لو ثبت خبر ابی هریرة
احتمل ان یکون —

در ازالة الخفا گفته عن ابی هریره قال استعملنی عمر علی البحرین ثم
نزعنی و غرمنی اثنی عشر الفا ثم دعانی بعد الی العمل
فابیت فقال لم وقد سال یوسف العمل وکان خیرا
منک فقال ان یوسف نبی بن نبی بن نبی بن نبی وانا
ابن امیمة وانا اخاف ان اقول بغیر حلم وان افتی
بغیر علم وان یضرب ظهری ویشتم عرضی ویوخذ مالی

[illegible]

۲۰۲۶

اوائل الفصل الاول في بيان عصمتهم من المعاصي

شيخ عبد الله معروف بمخدوم الملك انصاري در كتاب عصمة الانبياء
گفته واليضا فان الكذب متى عرف من احد في شي من الاخبار
بخلاف ما هو عليه اي علمه وجه كان استريب في خبره
واتهم في حديثه ولم يقع قوله في النفوس موقعا ولهذا ترك
المحدثون والعلماء الحديث عمن عرف بالوهم والغفلة
وسوء الحفظ وكثرة الغلط مع ثقته

طعن کردن حاضرین مجلس رشید در ابوهریره و کاذب دانستن او و از
کتاب ... نسخه خود ... عصمت ...

ببغداد

و در ... فی تاریخ بغداد حکایة بدلیقة مختصرها انه حضر مجلس هرون
الرشید فتکلم الحاضرون فی مسئلة فاحتج بعضهم بخبر
عن ابی هریرة فانکره الآخرون وطعنوا فی ابی هریرة
فانتصر له عمر بن حبیب وقال ابو هریرة ثقة صحیح النقل فغضبوا
علیه وهموا بقتله ولم ینج الا بقتله وجاءه رسول الملک فقال
اجب امیر المؤمنین وتحنط وتکفن فقال اللهم انک تعلم
انی دفعت عن صاحب نبیک صلی الله علیه وسلم واجللت نبیک
ان یطعن فی واحد من اصحابه فسلمنی منه فخلا علی

على الملعونة دريه السيف وقد اخذ النطع فقلت يا عمر بن
حبيب ما يلقاني احد من الرد والدفع بمثل ما لقيتني
فقلت يا امير المؤمنين الذي تقول فيه ازراء برسول الله صلعم
وبما جاء فلو كان الصحابة كذابين لكانت الشريعة
باطلة والاحكام مردودة فقال احييتني يا عمر بن حبيب
احياك الله كررها ثلث مرات وامر لي بعشرة الاف
١٢ تهذيب الاسماء للنووي ترجمة عمر بن حبيب

مطعون بودن ابو هريرة وانس وسمره نزد ابو حنيفه

قال علماؤنا في ظاهر الاصول ان قول جميع الصحابة رض يقبل بغير معرفة
المعنى ويعمل به حتى روى عن ابي حنيفة رح انه سئل فقيل اذا
قلت قولا وكتاب الله تعالى يخالف قولك قال اترك قولي بكتاب الله تعالى فقيل
اذا كان خبر الرسول يخالف قولك قال اذا كان قول التابعين يخالف قولك قال اذا كان
التابعي رجلا فانا رجل ثم قال اترك قولي بجميع قول الصحابة الا ثلثة
منهم ابو هريرة وانس بن مالك وسمرة بن جندب رض قال رحمة الله عليه في
الفضلية ابو جعفر الهندواني الطارح انما لم يترك قوله في قول هؤلاء الثلثة
لانه اخطا ابو هريرة كان رسول الله صلعم اصبح جنبا من غير احتلام ثم صام في ذلك

١٢ قال اترك قولي
بقول الصحابة
فقيل ح
اترك

في نقصان قال ابو هريرة لم هي اعلم كنت من الفضل ابن عباس رض

والفضل لم يعقل كان يومئذ صبيا فقد حال خيرة المسيب فصار

واما الحسن فانه لم يكن فقيها حتى قال الحسن البصري ما معنى

قوله عليه السلام لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا ولا تستضيئوا بنار المجوس

عليه السلام عربيا يعني اسم محمد صلعم فانه كان عربيا ومعنى النار

يعني لا تشاوروا في امور الدين مع المجوس فلما لم يعرف هذا بانه لم يكن

فقيها وايضا فانه تعلم احكام الوضوء من ابن عمر رض فدل على انه ليس فقيها فلم تقبل

قوله واما سمرة بن جندب فانه روي انه كان رجلا يختلف الى سمرة والى

ابي محذورة فكان اذا جاء الى سمرة قال كيف تركت ابا محذورة فاذا اتى

ابي

ابي محذورة قال كيف تركت سمرة فلما طال ذلك على الرجل فعل الى سمرة عنه

ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخركما موتا في النار ودوى

ان سمرة آخرهما موتا فلذلك لم يقبل مرويه قال ابو جعفر فقد روى

ما ينفي هذا الطعن انه وقع الحريق بالمدينة فاحترق فيه سمرة فاراد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالنار نار الدنيا لا نار الآخرة فلا يصح فيه الطعن

١٢ مختصر الباب السادس والمائة من روضة العلماء

٢٢ تکذیب کردن مروان و عبد الرحمن ابو هریرة را که روایت داشت حدیث جواز صوم در حالت جنابت از عایشه و ام سلمه ص

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمی مولی ابی بکر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام بن المغیرة انه سمع ابا بکر بن
عبد الرحمن قال کنت و ابی حین دخلنا علی عایشه
و ام سلمة ح و حدثنا ابو الیمان اخبرنا شعیب عن
الزهری قال اخبرنا ابو بکر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عایشه

وام سلمه رضى الله عنهما اخبراه ان رسول الله ع
كان يدركه الفجر وجنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن ابن الحارث اقسم بالله
لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينه
فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا
ان نجتمع بذي الحليفه وكانت لابي هريره هنالك
ارض فقال عبد الرحمن لابي هريره اني ذاكر
لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك
فذكر قول عايشه وام سلمه فقال كذلك حدثني

حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم + عمده القاري
عيني +

٣٣٠٩

٢٢٠ شرح حديث تكذيب مروان لعبد الرحمن

ابن هريرة قوله فقال مروان لعبد الرحمن بن

الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة وفي

رواية النسائي من طريق عكرمة بن خالد عن

ابي بكر بن عبد الرحمن فقال مروان لعبد الرحمن

الق ابا هريرة فحدثه بهذا فقال انه الجاري واني

لاكره ان استقبله بما يكره فقال اعزم عليك

لتلقينه ومن طريق عمر بن ابي بكر بن عبد الرحمن

عن ابيه فقال عبد الرحمن لمروان غفر الله لك

انه لي صديق ولا احب ان ارد عليه قوله وكان
سبب ذلك ان ابا هريرة كان يفتي ان من اصبح
جنبا افطر ذلك اليوم على ما رواه مالك عن سمي
عن ابي بكر ان ابا هريرة كان يقول من اصبح جنبا
افطر ذلك اليوم وفي رواية النسائي من طريق
المقبري كان ابو هريرة يفتي الناس انه من اصبح جنبا
فلا يصوم ذلك اليوم واليه كان يذهب ابرهيم
النخعي وعروة ابن الزبير وطاوس ولكن ابا هريرة
لم يثبت على قوله هذا حيث رد العلم بهذه

المسالة الى عايشة فقال عايشة اعلم مني
او قال اعلم بامر رسول الله عليه السلام مني وقال
ابو عمر روى عن ابي هريرة محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان الرجوع عن ذلك وحكاه الحازمي
عن سعيد بن المسيب وقال الخطابي وابن المنذر
احسن ما سمعت من خبر ابي هريرة انه منسوخ
لان الجماع كان محرما على الصايم بعد النوم فلما
اباح الله الجماع الى طلوع الفجر جاز للجنب اذا
اصبح قبل ان يغتسل ان يصوم لارتفاع الحظر

فكان ابو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل على الاول ولم يعلم بالنسخ فلما سمع خبر عايشة وام سلمة رجع اليه **قوله** لتفزعن بالفاء والزاي من الفزع وهو الخوف اي لتخيفنه لهذه القصة التي تخالف فتواه وقد اكد هذا باللام والنون المشددة وهذا كذا وقع في رواية الاكثر ومن وقع في رواية الكشميهني لتقرعن من القرع بالقاف والراء اي لتقرعن ابا هريرة لهذه القصة يقال قرعت بكذا سمع فلان اذا اعلمته به اعلاما صريحا

صريحا وقال الكرماني وفي بعضها لتعرفن من التعريف. **قوله** ومروان يومئذ على المدينة اي حاكما عليها من جهة معاوية بن ابي سفيان **قوله** فذكر ذلك عبد الرحمن اي فكره عبد الرحمن فعل ما قاله مروان من قرع ابي هريرة وافزاعه فيما كان يفتي به **قوله** ثم قدر لنا اي قال ابو بكر بن عبد الرحمن ثم بعد ذلك قدر الله لنا الاجتماع بذي وهو الموضع المعروف وهو ميقات اهل المدينة وكان لابي هريرة هنالك اي في ذي الحليفة

ارض وكان ابو هريرة هناك فى ذلك الوقت
فان قلت ففى رواية مالك فقال مروان لعبد الرحمن
اقسمت عليك لتركبن دابتى فانها بالباب ثم
اذهب الى ابى هريرة فانه بارضه بالعقيق فلتخبرنه
فركب عبد الرحمن وركبت معه اى قال ابو بكر
بن عبد الرحمن وركبت مع عبد الرحمن فهذه
تخالف رواية الكتاب فان العقيق غير ذى الحليفة
لان العقيق واد بظاهر المدينة سيل للماء
وهو الذى ورد ذكره فى الحديث انه واد مبارك

مبارك وكل مسيل شقه ماء السيل فهو عقيق
والجمع اعقة قلت لا تخالف بين الروايتين من
حيث ان اباهريرة كانت له ارض ايضا بالعقيق
فالظاهر ان ابابكر واباه عبد الرحمن قصد
اباهريرة للاجتماع به امتثالا لامر مروان فاتيا الى
العقيق بناء على انه هناك فلم يجداه فذهبا
الى ذى الحليفة فوجداه هناك فان قلت وقع
فى رواية معمر عن الزهرى عن ابى بكر فقال مروان
عزمت عليكما لما ذهبتما الى ابى هريرة قال فلقينا

اباهريرة عند باب المسجد قلت الجواب الحسن هنا
ان يقال المراد بالمسجد مسجد ذى الحليفه لانهم
ذكروا ان بذى الحليفه عدة ابار ومسجد ان
النبى عليه السلام وقال بعضهم الظاهر ان المراد
بالمسجد هنا مسجد ابى هريرة بالعقيق لا المسجد
النبوى قلت سبحان الله ما ابعد هذا من منهج
الصواب لانه قال اولا فى التوفيق بين قوله
بذى الحليفه وقوله بالعقيق يحتمل ان يكونا
يعنى ابابكر واباه عبد الرحمن قصدا الى العقيق

الى العقيق ساعيا على ان اباهريرة فيها فلم يجداه
قال ثم وجداه بذى الحليفه فوجداه ما قال
عند باب المسجد يلزم من مقتضى كلامه انهم
عادوا من ذى الحليفه الى العقيق ولاتاه
فيها عنه باب المسجد وهذا الكلام خارج اجنبى
عن مقتضى معنى التركيب لانهم لو كانوا عادوا
من ذى الحليفه الى العقيق كيف كان ابوبكر
وعبد الرحمن يقولان لقينا اباهريرة عند باب
المسجد والحال ان اباهريرة كان معهما على مقتضى

كلامه ثم ذكر هذا القائل وجها اخر ابعد من الاول
حيث قال او جمع بانهما التقيا بالعقيق فذكر
له عبد الرحمن القصة مجملة او لم يذكرها بل
شرع فيها ثم لم تتهيأ له ذكر تفصيلها وسماع
جواب ابي هريرة الا بعد ان رجعا الى المدينة
واراد دخول المسجد النبوي + قلت الذي
حمله على هذا التعسف تفسيره المسجد بمسجد
العقيق ولو فسره بمسجد ذي الحليفة لاستراح
واراح حتى انا نقول من قال انه كان لابي هريرة

لابي هريرة مسجد بالعقيق واما المسجد بذي
الحليفة فقد نص عليه اهل السير والاخبار
ولا دلالة اصلا في الحديث على هذا الوجه
الذي ذكره ولا قال به احد قبله قوله اني ذاكر
لك اوان في رواية الكشميهني اني اذكر لك
بصيغة المضارع قوله لم اذكر لك وفي رواية
الكشميهني لم اذكر ذلك قوله كذلك حدثني
الفضل ابن عباس وقد احال ابو هريرة فيه
مرة على الفضل ومرة على اسامة ابن زيد

فيما رواه عمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابيه عن جده عروة قال
اخبرني مخزومة قال حدثني فلان وفلان
فيما رواه ابن حبان عن عبد الملك ابن ابي بكر
عن ابيه عنه على ما ذكرناه عن قريب وروي
عنه انه قال لا ورب هذا البيت ما انا قلت
من ادرك الصبح جنبا فلا يصم محمد صلى الله
عليه وسلم ورب الكعبة قاله ثم حدثنيه الفضل
قوله وهو اعلم اي الفضل اعلم مني بما روى

بما روى والعهدة عليه في ذلك لا علي
عمدة القاري عيني

حاشیہ ~~إصابه لنفف انخ~~
ازوزالمحدیش

قال ابن عبد البر كان مسلما ۱۳

على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولم يره ولا ذم

معاذ بن جبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى اليمن

الی ان مات و سمع من عمر و کان

افقه اهل الشام و هو الذی

فقه عامة التابعین بالشام

و کانت له جلالة و قد روی

الذی عاتب ابا الدرداء ابا

هریرة بحمص اذا لقوا فاسن

عند علی رضی الله عنه رسولین

لمعاویة و قال ای مدخل لمعاویة

فی الشوری و هو من الطلقاء و ذکر

الحدیث قلت هکذا اورده ابن

عبد البر بلا اسناد و هو منکر من القول

لان ابا الدرداء کان قد مات و ابن غنم

یصغر ان یعترض علی مثل ابی الدرداء

و ما کان یبغض من معاویة و هو فی سلطنة

انتهی من تذهیب التهذیب للحافظ الذهبی

اخبرنا الوليد بن عطا بن الاغر واحمد بن

اهـ ٢

محمد بن الوليد الازرقي المكيان قالا نا

عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده

قال قالت عائشة لابي هريرة انك لتحدث

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ما سمعته

منه فقال ابو هريرة يا امه طلبتها وشغلك

عنها المراة والمكحلة وما كان يشغلني

عنها شيء

اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي
نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه
قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رأيت من حرصك على الحديث
ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه

استحقاق مقام ابو هريرة در فضائل

مدح ابو هريرة
فلم ينس ما سمع من رسول الله

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما يقول قال ابو هريرة
فبسطت نمرة عن ظهري فبسطتها بيني وبينه
كاني انظر الى القمل يدب عليها حتى اذا فرغ
استوعيت حديثه قال اجمعها فجمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله ما روى ابو هريرة

2819

عليه حق قال نعم وابو هريرة كان من اهل الصفة
واختلف في جوابه والصحيح ما روي عنه انه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول
الله ادع لي فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا فيهن
بالبركة فقال خذهن واجعلهن في مزودك كلما
اردت منه شيئا ادخل يدك فخذه ولا تنثره
نثرا قال حملت من ذلك التمر كذا وكذا من
وسق في سبيل الله وكنا ناكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم الدار يوم قتل
عثمان

عثمان انقطع فذهب وفي رواية عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هل من شيء
قلت نعم شيء من تمر في المزود فقال النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فاصابهم مخمصة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائتني به فاتيته به
فادخل يده فيه فاخرج قبضة فبسطها ثم قال
ادع لي عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى
شبعوا فاذا الجيش ذلك حتى اطعم الجيش
كلهم وشبعوا ثم قال خذ ما جئت به وادخل

يدك فاقبض ولا تكبه قال فقبضت على اكثر مما

جئت به ثم قال لاحد نكم كم اكلت في حيوة رسول

الله صلى الله عليه وسلم وحيوة عمر واطعمت عثمان

فلما قتل عثمان انتهبوا مني يعني الجواب فذهب

في المنتقى انتهبت يعني المنهية وذهب المزود

وكان يقول للناس هم ولي في اليوم هما هم الجراب

وهم الشيخ عثمان توفي ابو هريرة وله ثمان وسبعون

سنة كذا في الصفوة ويجي في الخاتمة مروياته

في كتب الاحاديث خمسة الاف وثلثمائة واربعة

وسبعون حديثا ١٢ تاريخ خميس ورق ٣٢٥

٩٦

٣٨٣

٣٨٢١

جامع
استقصار الافحام

١٩٥

فاما طعنه على ابي هريرة بتكذيب

عمر و عثمان و علي و عائشة فان

ابا هريرة صحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحوا من ثلث

سنين واكثر الرواية عنه وعمر بعده

انحو ابن خمسين سنة وكانت

وفاته سنة تسع وخمسين

وفيها توفيت ام سلمة زوجة

النبي صلى الله عليه وسلم

وتوفيت عائشة قبلها بسنة

فلما ان من الرواية عنه صلى الله

عليه وسلم بما لم يات بمثله من

صحبه

صحبه من اجلة اصحابه والسابقين

الاولين اليه اتهموه وانكروا عليه

وقالوا كيف سمعت هذا وحدك

ومن سمعه معك وكانت عائشة

اشدهم انكارا عليه حتى تطاول

الايام بها وبه وكان عمر شديدا على

من اكثر الرواية

از ... مسلم
مجلد اول

تاریخ ابن کثیر
سنہ تیسویں ہجری

۲۲۳
۲۸۹

ابن کثیر شامی در تاریخ گفتہ

وحمل عبداللہ بن بدیل امیر میمنتہ علی علی

اہل الشام وعلیہا حبیب بن مسلم

فالنطرہ بدفیل حتی اطاہ الی القلب

وضہ معویہ وقام عبداللہ بدیل فی الناس

خطیبا تحرضہم علی القتال وقام کل

امیر فی الصحابیہ تحرضہم علی القتال

وتحثہم علی الصبر والثبات والصبر وتلی

عليهم ايات القتال حين اتاكم متفرقة

من القران ثم قال قدموا المدرع واخر

وا الحاسر وعضوا على الاضراس فانه

انبى للسيوف على الهام والتووا في اطراف

الرماح فانه اوخق للاسنة وغضوا الابصار

فانه اربط للجاش واثبت للقلب

واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل

وامسكوا راياتكم فلا تميلوها

ولا تزيلوها ولا تجعلوها الا بايدي شجعانكم

وقد ذكر علماء التواريخ ان عراقيا

بارز في يوم صفين وقاتل وقتل فتى

وذكر بعضهم انه قتل خمسمائة من ذلك

ان كريب من اصحاب قتل اربعة من

اهل العراق مبارزة ثم وضعهم تحت

قدميه ونادى هل من مبارز فبرز اليه

علي فتى ولا مسالحة ثم ضربه على فقتله ثم

قال على اهل من مبارز فبرز الحارث

بن وداعة الحميري فقتله ثم برز اليه
رواد بن الحارث الكلاعي فقتله ثم برز
اليه المطاع بن المطلب القيني فقتله ثم
تلا علي قوله تع والحرمات قصاص ثم
قال ويحك يا معوية ابرز الي لا تفني
العرب بيني وبينك فقال ليا معوية
اغتنمه فانه قد اثخن بقتل هولاء
الاربعة فقال له معوية والله لقد علمت
ان عليا لم يقهر قط وانما اردت قتلي

لتصيب الخلافة من بعدي اذهب اليك
فليس مثلي يخدع وذكروا ان عليا
حمل على عمرو بن العاص يوما فضربه بالرمح
فالقاه في الارض فبدت سوته فرجع
عنه علي فقال له اصحابه مالك يا امير المؤمنين
رجعت عنه فقال اتدرون ما هو
قال لا قال هو عمرو بن العاص وانه
تلقاني بسوته فذكرت الرحم فرجعت
عنه فلما رجع عمرو الى معوية قال

تاریخ ابن کثیر

سنه سبع و ثلاثین

۲ ۲۴
۲۰۸۹

این کثیر شامی در تاریخ گفته ابراهیم

بن الحسین بن دیزیل ثنا یحیی بن نصر ثنا

عمرو بن شمر عن جابر الجعفی عن تمیم الله
بصاری

قال والله لکانی اسمع علیا و هو یقول

لاصحابه یوم صفین اما تخافون مقت

حتی متی ثم انتقل الی القتل یدعوانهم

قال والله ما سمعنا برئیس اصحاب

مذ حرب القتل ما اصاب علی یومیدانه

قتل عیاذکره العادون زیاده علی خمسانه

فقط لله احمد الله واحمد اسکنه

دخل يخرج فيضرب بسيفه حتى ينحني ثم يجي

فيقول لاعتذر الي الله واليكم والله لقد

هممت ان اقلعه ولكني يحجزني عنه اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لافتى الا علي ولاسيف الا ذو الفقار

قال فياخذه فيصلحه ثم يرجع بردها

اسناد ضعيف وحديث منكر وحدثنا

يحيى بن وهب اخبرني الليث عن

صفين

يزيد بن ابي حبيب انه اخبره عن حفص

مع علي ومعوية قال ابن وهب اخبرني

ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب

عن ربيعة بن لقيط قال شهدنا

صفين مع علي ومعوية قال

فلقد مطرت السماء

تاریخ ابن کثیر
سنه سبع وثلاثین

۲۲۶
۲۸۹

ابن کثیر شامی در تاریخ گفته هذا مقتل
عمار بن یاسر رضی الله عنه مع امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب رضی الله عنه قتله اهل
الشام وبان بذلک وظهر سر ما اخبر به
الرسول صلی الله علیه وسلم من انه
تقتله الفئة الباغیه وبان بذلک
ان علیا محق وان معویه باغی وظهر
بذلک دلایل النبوة ذکر ابن جریر

من طريق ابي مخنف حدثني مالك بن
اعين الجهني عن زيد بن وهب الجهني
ان عمارا قال يومئذ اين من يبتغي
رضوان الله ولا يلوي الى مال
ولا ولد فاتيه عصابة من الناس فقال
ايها الناس اقصدوا بنا نحو هؤلاء
القوم الذين يبتغون دم عثمان
ويزعمون انه قتل مظلوما والله ما قصد

هم الاخذ بدمه ولا القيام بثاره
ولكن القوم ذاقوا الدنيا فاستحلوها
واستمروا الاخرة فعلوها واعلموا ان
الحق اذا لزمهم حال بينهم وبين
ما يتمرغون فيه من دنياهم وشهواتهم
ولم يكن للقوم سابقة في الاسلام
يستحقون بها طاعة الناس لهم والولاية
عليهم ولكن ما تملكت من قلوبهم خشية
الله التي تمنع من تملكت من ذلك

عن نيل الشهوات ونبوه عن ارادة
الدنيا وطلب العلو فيها وتخلّه على
اتباع الحق والميل الى اهله فخدعوا
اتباعهم لقولهم اماما فتل مطلوبا لتكونوا
بذلك جبابرة وملوكا وتلك مكيدة
بلغوا بها ما ترون ولولا ذلك ما تبعهم
من الناس رجلان ولكانوا اذل واقل
واخس واذل واقل واخس واذل
ولكن قول الباطل وحلاوة في اسماع

الغافلين جسروا الى الله سيرا جميلا
واذكر ونا ذكر الكثير انهم لقدم فقهه
عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر فلما فهمها
وانتفض بها واعظمها وذكروا من كلامه
لها ما فيه غلظة وافقه اعلم دوالب

تاریخ ابن کثیر

[illegible]

۲۲۵

۲۶۹

ابن کثیر بنا جی در تاریخ گفته

وفات الامام احمد بنا محمد بن جعفر بنا

شعبة عن عمرو بن مرة سمعت

عبد الله بن سلمة يقول رأيت

عمار اليوم صفين شيخا كبيرا آدم طوالا

اخذ الراية بيده ويده ترعد فقال

والذي نفسي بيده لقد قاتلت

بهذه الراية مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلاث مرات وبهذه

الرقبة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى

يبلغوا شعفات هجر لعلمت ان

مصلحنا على الحق وانهم على الضلالة

وقال احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة

سمعت قتادة يحدث عن ابي نضرة

قال حجاج سمعت ابا نضرة عن قيس

بن عبادة قال قلت لعمار ارايت

قتالكم مع علي راي رايتموه فان

الراي يخطئ ويصيب او عهد عهده اليكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقد رواه

مسلم من حديث شعبة الى تمام عن عمار عن

حذيفة في المنافقين وهذا كما ثبت في

الصحيحين وغيرهما عن جماعة من التابعين

منهم الحرث بن سويد وقيس بن عبادة

جحيفه ووهب عن عبدالله السوائيا

ويزيد بن شريك وابو حسان الاجرد

وغيرهم ان كلا منهم قال قلت لعلي

هل عندكم شئ عهده اليكم رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يعهده الى الناس

فقال لا والذي فلق الحبة وبرا

النسمة الا فهما يؤتيه الله عبدا في القرآن

وما في هذه الصحيفة فاذا فيها العقل وفكاك

الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر وان

المدينة حرم ما بين عير الى ثور وثبت

في الصحيحين الضحاح حديث الاعمش

عن ابي وائل عن شقيق بن مسلم

عن سهل بن حنيف انه قال يوم الصفين

يا ايها الناس اتهموا الراي على الدين

فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو اقدر

ان ارد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم امره فوالله ما حملنا سيوفنا

على عواتقنا منذ اسلمنا الا اوطعنا

الدستبل ثنا ابي امر نعرفه غيرا مو ما

فانا لا اشد منه حصنا الذا القبيح بذا غيره

لاندري كيف ثنا ابي له وقال احمد

ثنا وكيع ثنا سفين عن حبيب بن

ابي ثابت عن ابي البختري قال قام

عمار يوم صفين فقال ائتوني بشرب

لبن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال اخر شربة تشربها من الدنيا

شربة لبن فضحك وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لي آخر

شراب تشربه مذق

تاریخ ابن کثیر

سنه سبع وثلاثین

٢٢٦
٢٨٩

ابن کثیر شامی در تاریخ گفته

قال ابراهیم بن الحسین بن دیزیل ثنا یحیی

بن نصر ثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفی سمعت

الشعبی عن الاحنف بن قیس قال ثم

حمل عمار بن یاسر علیهم فحمل علیه ابن جوی

السکسکی وابو الغادیه الفزاری فاما ابو الغادیه

فطعنه واما ابن جوی فاحتز رأسه وقد کان

ذو الکلاع قول عمرو بن العاص قال رسول الله

عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية

الباغية وآخر شربة تشربها صاع لبن

مكان ذو الكلاع يقول لعمرو يا أبا عبد الله

يا عمرو فيقول له عمرو إنه سيرجع إلينا فلما

أصيب عمار بعد ذي الكلاع والله لئن بقي ذو الكلاع

بعد قتل عمار لمال بعامة أهل الشام إلى علي

ولأفسد علينا جندنا قال وكان لا يزال

يجيء رجل فيقول لمعاوية وعمرو أنا قتلت عمارا

فيقول له عمرو فما سمعته يقول فيخلطون

فيما يخبرون حتى جاء ابن حوي فقال

أنا سمعته فيقول له عمرو اليوم نلقى الأحبة

محمدا وحزبه فقال له عمرو صدقت أنت

صاحبه محمدا ثم قال لابن حوي فقال أنا سمعته

يقول اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه فقال

له عمرو صدقت أنت صاحبه ثم قال

لابن حوي رويدا أما والله ما ظفرت

يداك ولقد أسخطت ربك وقد رديا

وتريلسا من طريق ابي يوسف عن محمد

بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الرحمن

الكندي عن ابيه عن عمرو بن العاص ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار

تقتلك الفئة الباغية ورواه الصامون

حديث جماعة من التابعين ارسلوه منهم

عبد الله بن ابي الهذيل ومجاهد وحبيب

بن ابي ثابت وحبة العرني وسافه من طريق

ابان عن انس رفوعا ومن حديث عمرو بن

شمر عن جابر الجعفي عن ابي البريد عن حذيفة

مرفوعا ما خير عمار بين شيئين الا اختار

ارشدهما ورويه عن شمر عن جابر الجعفي عن

الذي عن يعقوب بن اوسط قال اختصم

رجلان في سلب عمار وفي قتله فاتيا

عبد الله بن عمرو بن العاص فقال لهما الله فقال

لهما ويحكما اخرجا عني قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ولعت قريش لعمار

ما لهم ولعمار عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه

الى النار قاتله وسالبه في النار قال

فبلغه ان معوية قال انما قتله من اخرجه

فسمع بذلك اهل الشام وقال ابراهيم

بن الحسين ثنا يحيى ثنا عيسى بن عمر ثنا هشيم

العوام بن حوشب عن الاسود بن مسعود عن

حنظلة بن خويلد وكان بالي جن عند علي ومعوية

قال عنها هو عند معوية اذ جاءه رجلان

يختصمان في قتل عمار فقال لهما عبد الله

بن عمرو ليطب نفس كل واحد منكما لصاحبه

بقتل عمار فاني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال

ان معوية قال انما قتله من اخرجه

فقال معوية لعمرو ولابنه عنا مجنونك

هذا ثم اقبل معوية على عبد الله فقال

افلم تقاتل معنا قال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم امرني بطاعة والدي ما كان

حيا فانا معكم ولست اقاتل وحدثني يحيى

ثنا الفرج حدثني حفص بن عمر ان البرجمي قال

حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة

ان عبد الله بن عمرو قال لابنه لولا ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار

تقتلك الفئة الباغية وحدثنا يحيى ثنا عبد الرحمن

بن زياد وثنا هشيم عوه محاله عن ابي جحيفة

قال جاء قاتل عمار يستاذن على معوية

وعنده عمرو بن ابي العاص فقال

ائذن له وبشره بالنار فقال الرجل

اما تسمع ما يقول عمرو فقال معوية صدق

وانما قتله الذين جاؤوا به وقال ابن جرير

ثنا احمد بن محمد ثنا الوليد بن صالح ثنا عطا

ثنا مسلم عن الاعمش قال قال ابو عبد الرحمن

السلمي كنا مع علي بصفين فكنا قد وكلنا

بفرسه رجلين يحفظانه ويمنعانه ان يحمل

فلا يرجع حتى يخضب سيفه وانه حمل

ذات

فالقاه

ذات يوم فلم يرجع حتى انثنى سيفه

اليهم وقال لولا انه انثنى ما رجعت قال

ورايت عمارا لا ياخذ واديا من اودية

صفين الا تبعه من هناك من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايته جاء

الى هاشم بن عتبة وهو صاحب راية علي

فقال يا هاشم تقدم الجنة تحت ظلال

السيوف والموت في اطراف الاسنة

وقد فتحت ابواب السماء وتزينت الحور العين

اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ثم حمل هو وهاشم

قوة

مصلد قال فلما كان الليل قلت لذو

بليلة الى عسكر الشاميين حتى اعلم هل

بلغ منهم قتل عمار ما بلغ منا وكنا اذا تواعدنا

من القتال تحدثوا الينا وتحدثنا اليهم فركب

فرسي وقد هدات رجلا الرجل ثم دخلت

عسكرهم فاذا انا باربعة يسامرون معوية

وهم معوية وابو الاعور وعمرو وابنه عبد الله

وهو خير الاربعة فادخلت فرسي فيهم مخافة

ان يفوتني ما يقول بعضهم فقال عبد الله

لابيه يا ابه قتلتم هذا الرجل في يومكم هذا

وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قال الم نكن معنا ونحن نبني المسجد

والناس ينقلون حجرا حجرا ولبنة لبنة

وعمار ينقل حجرين حجرين ولبنتين لبنتين

فاتاه رسول الله صلى الله وسلم فجعل يمسح

التراب عن وجهه ويقول ويحك يا ابن

سمية الناس ينقلون حجرا ولبنة لبنة وانت

تنقل حجرين حجرين ولبنتين لبنتين رغبة

منك في الاخر ويحك وانت مع ذلك

تقتلك الفئة الباغية [illegible] فرجع

عمرو وصدقه ثم جذب معوية اليه

فقال يا معوية اما تسمع ما يقول عبد الله

قال وما يقول فاخبره الخبر فقال معوية

انت شيخ اخرف لا تزال تحدث بالحديث

وانت تدحض في بولك انحن قتلناه

انما قتله من جاء به قال فخرج الناس

من فساطيطهم واخبيتهم وهم يقولون

انما قتل عمارا من جاء به فلا ادري

ايهم اعجب هو او هم قال الامام احمد حدثنا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الاعمش

عكرمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله

عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة

الباغية وقال احمد حدثنا سليمان بن داود

حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابي

هشام عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

وقال احمد ايضا حدثنا ابو معوية حدثنا

الاعمش عن عبد الرحمن بن ابي زياد

قال اني لاسير مع معوية منصرفه من

صفين بينه وبين عمرو بن العاص فقال

عبد الله بن عمرو يا ابه اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لعمار ويحك يا
ابن سمية تقتلك الفئة الباغية فقال عمرو
لمعوية الا تسمع ما يقول عبد الله هذا فقال
معوية لا تزال تاتينا بهنة احق قتلناه
انما قتله الذين جاءوا به رواه احمد عن ابي
نعيم عن الثوري عن الاعمش بنحوه تفرد به
احمد بهذا السياق من هذا الوجه وهذا التاويل
الذي سلكه معوية بعيد ثم لم ينفرد عبد الله
بن عمرو بهذا الحديث بل قد روي من وجوه

من وجوه اخر فقد روى البخاري في صحيحه
عن ابي سعيد في قصة بناء المسجد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار ويح
عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن و
في الفتن من صحيحه ويح عمار يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار وروى مسلم
من حديث ابي سعيد قال حدثني من هو خير
مني يعني ابا قتادة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

وروى مسلم الصنعاني عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة
الباغية وفي رواية وقاتله في النار وروى
البيهقي عن الحاكم وغيره عن الاصم عن ابي بكر
محمد بن اسحاق الصغاني عن ابي الجواب عن
عمار بن رزيق عن عمار الذهبي عن سالم
بن ابي الجعد عن ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق
وقال ابراهيم بن الحسين بن ديزيل في تفسير

في تفسير علي حدثنا يحيى بن عبد الله الكرابيسي
حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن عمار بن
رزيق عن عمار الذهبي عن سالم بن ابي
الجعد قال جاء رجل الى ابن مسعود
فقال ان الله قد امننا ان يظلمنا
ولم يؤمنا ان يفتننا ورايت اذا نزلت
فتنة كيف اصنع قال عليك بكتاب الله
قلت ارايت ان جاء قوم كلهم يدعون
الى كتاب الله فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف

الناس كان لبن سميته مع الحق ويروى
لبن ويذكر عن عمرو بن العاص نفسه
حدثنا في ذكر عمار وانه مع الحق واسناده
غريب وروى البيهقي من طريق يوسف الماجشون
عن ابيه عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن
ياسر عن مولاة لعمار قالت اشتكى عمار
شكوى ارق منها فغشي عليه فافاق
ونحن نبكي حوله قال ما تبكون اتحسبون
اني اموت على فراشي اخبرني حبيبي صلى الله
عليه وسلم انه تقتلني الفئة الباغية

وان اخر زادي من الدنيا فرقة لبن
وقال احمد حدثنا ابي عدي عن داود
ابي نضرة عن سعيد قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فجعل
ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فتترب راسه قال فحدثني
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فجعل ينقل لبنة لبنة وكان
عمار ينقل لبنتين لبنتين فتترب راسه
قال فحدثني اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولم اسمعه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله جعل ينفض
ذرته ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك
الفئة الباغية تفرد به احمد وما رواه بعض
الرواه في هذا الحديث وهو قوله لا انالها
الله شفاعتي يوم القيمة فهو كذب وبهتان
قد ثبتت الاحاديث عنه عليه السلام بتسميته
الفريقين مسلمين كما سنورده ان
شاء الله تعالى قال ابن جرير وقد ذكر
ان عمارا لما قتل قال علي لربيعة وهمدان

ابنه ورعي ورمحي فانتدب له حوش
اثنى عشر الفا وتقدمهم علي على بغلته
فحمل وحملوا معه حملة رجل واحد فلم
يبق لاهل الشام صف الا انتقض
وقتلوا كل من انتهوا اليه حتى بلغوا
معوية وعلي يقاتل ويقول
اضربهم ولا ارى معوية الجاحظ العين
العظيم الحاوية قال ثم دعا علي معوية
الى ان يبارزه فاشار عليه عمرو بن
العاص ان يبرز اليه فقال معوية

والله انك لتعلم ونه لم يبارزه احد الا قتله
ولكنك طمعت فيها بعد نجم قدم على ابنه
محمد في عصابة كثيرة فقاتلوا قتالا
قتالا شديدا ثم انتهى علي في عصابة
اخوي فحمل بهم فقتل في هذا الموطن
خلقا كثيرا الصيا وقتل من العراقيين
خلق كثير وثارت الكف ومعاصم
ورؤوس عن كواهلها ثم حانت
صلاة المغرب فما صلى الناس الا ايماء
صلاة العشاء واستمر القتال مجايده

هذه الليلة كلها وهي من اعظم الليالي
شرا بين المسلمين وتسمى ليلة
الهرير وكانت ليلة الجمعة تقصفت
فيها الرماح وتقددت انسال الاحجار
القبائل
العاكس الى الشعوب وسعيا لحيرص
ويتقدم اليهم بالامر وبالصبر والثبات
وهو امام في قلب الجيش وعلى الميمنة
الاشتر النخعي تولاها بعد مقتل عبد الله
بن بديل رحمه الله عشية الخميس ليلة
الجمعة وعلى الميسرة ابن عباس والناس

يقتتلون في كل جانب وذلك لما اقبل
عمار عرف اهل العراق ان اهل
الشام لعناه ليس معهم حق وذكر
غير واحد من علماء السير انهم اقتتلوا
بالرماح حتى تكسرت وبالنبال حتى
فنيت من كثرة [illegible] ثم صاروا الى
ان يتقاتلون بالايدي والرمي بالحجارة
والتراب يعرقونه في الوجوه ثم تعانقوا
بالاسنان فكان يقتتل الرجلان
حتى يثخنان ثم يجلسان يستريحان

وكل واحد منهما يهمز على الآخر ويهمر
عليه ثم يقومون فيقتتلان كما كان
الا يمكن احدهما الفرار من الآخر فانا
لله وانا اليه راجعون ولم يزل ذلك
دأبهم حتى اصبح الناس الصبح ايماء و
استمر واقع القتال حتى تضاحى النهار
واقبل النصر وتوجه لاهل العراق على
اهل الشام وذلك ان الاشتر النخعي
صار الى امراء الميمنة وكان من اشجع
الابطال الذين يعرفون الحرب والابطال

بوجه شرعي وهو انعقاد المسلمين لا جماع

عليه فان كل من قام مقام شخص فيما كان

يصح ان يقال خليفة فيه ولهذا

يصح ان يقال فلان خليفة في العالم اي انه

قايم مقام باستخلافه ومن ذلك

الشخص قولهم شرط الامام ان يكون افضل للامة

ممنوع على ما تقدم و ولكن لا نم ان

لم يكن افضل وقوله ولسكم ولست بخيركم

التقليل محمل بمن معه

اقيلوني اما قوله ولست بخيركم فيحتمل انه
به التولية في الصلوة على عهد رسول الله
صلعم ومن المعلوم انه لم يكن خير قوم فيهم رسول
الله ويكون غاية ذلك الاحتجاج على جواز تقدم
بعد الوصول بطريق السببا لا على على الادنى
ويحتمل ان المراد به بقول الست بخيركم اي في
العشيرة والقبيلة افضل من القرشي وان
لم يكن شرطا في الامامة كما سبق وعلى كل واحد
من النقلين يكون صادقا ولا ينافي

افضليته

افضليته طلبه للقيلولة فليس فيه ما يدل
على عدم الاهلية ايضا ولا سيما مع اتفاقهم
الامة عليه وقولهم لا نقيلك ولا نستقيلك
رضيك رسول الله لديننا افلا نرضاك بل
نقل ذلك انما كان للفرار من حمل اعباء المسلمين
والتقلد لامور الدين والامتحان ليعرف
الموافق من المخالف او غيره
ومع ذلك فلا ينهض ما ذكره وشبهه في نفي
الاستحقاقات للامامة قولهم شرط الامام

ان يكون اعلم كما يحقق من قبل قولهم
انه لما كان عالما باحكام الشرع ان اراد ذو ابي
ما كان جميع احكام الشرع حاصل
بسبيل التفصيل فهو مسلم ولكن لا نم ان ذلك من
خواص ابي بكر بل جميع الصحابة في ذلك على
السو مع انه لم يكن من اهل الجهل والعقل
والاجتهاد في المسايل الشرعية والقدرة على
معرفتها باسقاط على ما تقدم ولهذا فان
ما من مسئلة في الغالب الا وله فيها قول معتبر
بين

بين اهل العلم قولهم انه احرق فجاءة
فكل مجتهد مواخذ بما اوجبه واذا كان قد ادى
ذلك في اجتهاده كان هو حكم الله في حقه ولم
قاطع ليكون حجة عليه وما عدا ذلك من الادلة
فهي معرضة للتاويل والمعارضة قولهم ان فجاه
كا عند الاحراق لم يثبت وان ثبت فلعله
ثبت عنده انه كان زنديقا والزنديق غير
مقبول التوبة على راي صحيح قولهم انه قطع يسار
السارق قلنا لعل ذلك كان من غلط الجلاد

واضيف اليه لان اصل القطع كان بأمره ويحتمل
ان كان ذلك في المرة الثالثة على ما هو رأي
اكثر اهل العلم واما وقوفه في مسئلة الجد و
رجوعه الى الصحابة في ذلك فليس مما يمنع من
المجتهدين ان يتشاوروا في مدارك الاحكام و
يسألوا من احاط بها النقل والاعلام ولهذا
رجع علي عليهم في حكم المولى الى قول المداري في
بيع امهات الاولاد الى قول عمر وما دل ذلك
على عدم علمه باحكام الشريعة قولهم انه قال

وددت

وددت اني سألت رسول الله عن هذا الامر
فيمن هو قلنا ليس ذلك تشككا منه في صحة
امامته بل انما ذلك للمبالغة في طلب الحق و
نفي الاحتمال البعيد فانه يحتمل ان يكون
الامامة في نفس الامر منصوصا عليها وان كان
ذلك الاحتمال بعيدا مع جزمه في الظاهر بنفيه
قولهم ان عمر ذمه بما يقولوه من

الاكاذيب البارده
فان عاقلا لا يشك في عقل عمر ومعرفته با

بالامور وهو قائما كان
اليه فكيف يليق مع هذا الظاهر ومه المقدح
فيه فان ذلك مما يوجب القدح فيه فان من ذلك
مما يوجب القدح في امامته قولهم انه انكر عليه
حيث لم يقتل خالد بن الوليد ولم مالك
بن نويره وتزوجه بامرأته قلنا
ما يدل على القدح في امامة ابي بكر ايضا وكان
ذلك مقصورا بعمر لما تقدم بل انما انكر على
ابي بكر بذلك فعلبه ظنه خطاء خالد كما
ينكر

ينكر بعض المجتهدين على بعض وليس في
ذلك ما يدل على خطاء ابي بكر في ظنه
الخطا في حق خالد وذلك انه لما قيل
ان خالدا انما قتل مالكا لانه تحقق منه الردة
وتزوجه بامرأته في دار الحرب لانه من المسائل
المجتهد فيها بين اهل العلم وقيل ان خالدا
لم يقتل مالكا وانما قتله بعض اصحابه خطا لظنه
انهم ارتدوا وان خالدا قال للقوم وطا
ىد ىه بوجه اساراهم وكان ذلك اللفظ في

لغة المخاطبة معناه اقتلوهم فقال ذلك ذلك
الشخص انه لا يقتل الا ساعى فقيل ما لكما و
لم يسوا الا انه وجه بامرائه فلعلها كانت
مطلقة منه وقد   وقول عمر ان
وقى الله شرها اى فلا ينبغى ان يحمل
ذلك على ان بيعته لم يكن صحيحة ولا مجمعا
عليها والا كان ذلك قد جاء فى امامة نفسه
كما تقدم وهو غاية الحرق بنسبته اليه بل المراد
بقوله   اى بيعته فجاة وقوله وقى الله شرها
اى سر

اى شر الخلاف الذى كاد عندها يقع بين المهاجرين
والانصار منا امير ومنكم امير لان البيعة
كانت شرا وذلك انه قد يضاف الشى الى
الشى اذا ظهر عنده وان لم يكن كقوله تعالى
بل مكر الليل والنهار وليس المكر منهما بل يظهر
عندهما وقوله من   الى مثلها فاقتلوه اى
الى مثل الخلاف الموجب لتبديد الكلمة
كقول الانصار منا امير ومنكم امير وقولهم
لاجماع الامة على عقد الامامة له قلنا دليله

ما سبق ومن تأخر عن بيعته مثل علي وغيره
لم يكن عن شقاق ومخالفة انما كان لفقد
نظر وامر ولهذا اقتدوا ودخلوا في ارائه
واخذوا من عطايه وكان منقادين له
في جميع اوامره ونواهيه معتقدين صلاح حقيته
وصحة بيعته حتى قال علي خير هذه الامة
بعد النبي ابو بكر وعمر على ما تقدم واما
ما ذكروه من الاخبار الدالة على نقض ذلك
فمن موضوعات الاعداء يستغاث المستغاث

الاعداء

الاعداء ولهذا فانه لم ينقل شيء من ذلك عن
السنة الثقات وارباب العدالة من الرواة
قولهم لا نسلم ان الاجماع حجة فقد سبق جوابه
في قاعدة النظر كيف وان منع كون الاجماع
حجة بعد تسليمهم تسليم وقوعه مما لا يستقيم
على مذهب الامامية لانه لا يتصور ذلك
عندهم الا وفيهم الامام المعصوم فلو لم يكن
اجماع الامة حجة لما كان قول المعصوم حجة
وهو خلاف مذهبهم قولهم انما يكون الاجماع

حجة لما كان قول المعصوم حجة وهو خلاف
مذهبهم قولهم انما يكون الاجماع حجة اذا
لم يلزم مخالفه الا الخلف قلنا الاثم وجرد
النص على ما تقرر قبل الفصل الخامس
في اثبات عمر ابن الخطاب رضي الله عنه و
طريق اثباتها ان ابا بكر رض كان اماما حقا
على ما تقدم ذكره وتقرر للامامة و
وضع الاثم فيه فعهد اليه بالامامة و
اجمعت الصحابة على جعل العهد طريقا
فانعقاد

في انعقاد الامامة فكانت امامة عمر رض
عنه معتقده وبيان ساع و
ذاع ونقل بالتواتر لا ريب فيه هذا من جهة
الجملة واما من جهة التفصيل ما روى
استدعى في مرضه عثمن بن عفان وامره
وان كتب العهد المشهور الذي كان يقرا
على المنابر وهو هذا ما اخر عهده
من الدنيا واول عهده بالعقبى حالة فيها
الفاجر ويؤمن فيها الكافر اني استخلفت

تلك

على عمر بن الخطاب فان احسن السيرة قد
ظني به والخير اردت وان يكون الاخرى
فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
الى اخره واما ان الامة من اصحابه اجمعوا
على ذلك طريقا في انعقاد الامامة ما تواتر
من اتفاقهم على متابعته وصحة امامته و
تصرفاته في اموال المسلمين بالجمع والتفرقة
ونصب الولاة والحكام وقبول اوامره و
نواهيه وطواعية الكل له فيما يتعلق

بالامور

بالامور الدينية والدنيوية من غير نكير
فان قيل لا نسلم اجماع الامة على صحة العهد
فانه نقل ان طلحة وهو احد العشرة لابي
بكر ما تقول لربك وقد وليت علينا فظا
غليظا وذلك يدل على عدم موافقته ثم كيف
يدعي الاجماع على ذلك مع ما علم من حال

صرف

علي واشياعه انكاره ذلك ودعوا ان
ذلك الامر عنه ظلم وعدوان وانه المستحق
له دون غيره كما تقدم تفسيره في امامة ابي بكر

والذى على عمر لاجماع الامة على ذلك
ايم لو اجمعوا لكان اهلا للامامة ولم يكن
اهلا لها وبيانه انه غير ما كان على
عهد رسول الله وبدل كثيرا من سنته
وكان جاهلا بالقران واحكام الشريعة
ونسا كان فى دين الا اسلام نفسه انه
صعد المنبر فقال ايها الناس ثلث كن على
عهد رسول الله انها انهى عنهن واحرمهن
عليهن وهى متعة النساء ومتعة
الحج

الحج وهو على خير العمل الثانى ان الناس كانوا
على عهد رسول الله والجمع بين الطلقات
الثلث فى واحد حتى ان واحد اطلق
زوجته بين يدى النبى عليه م ثلثا
اتلعبون بكتاب الله واللعب بكتاب الله
حرام وعمر جوز ذلك الثالث ان النبى علم
جمع بين وبين المغرب والعشاء من
غير خوف ولا مطر على رواه ابن عباس وعمر
منع من ذلك الرابع انه وضع العطا للمجاهدين

ابتاعا لسنة الاكاشرة وجعلهم مجاهدين

بالاخرة ولم يكن معهوداً على عهد رسول

الله صلعم انه اشرط الكفاه في فروج دواب

الاحسان ولم يكن ذلك معهوداً عليه رسول

الله صلعم السادس ان النبي عليه السلام شيء

كثير من قبايل العرب فاعتق واسرق واطلق

وقال عمر ليس على عربي طلك السابع انه نهى

عن خلط العرب وسحمها وخلت في ذلك كتاب

الله وسنة رسوله الثامن انه فضل في القسمة

المهاجرين

المهاجرين على الانصار على غيرهم والعرب

على العجم ولم يكن ذلك معهوداً في زمن النبي

عليه ولا من ابي بكر التاسع انه اجلى اهل نجران

وخيبر من ديارهم بعد اقرار النبي عليه لهم فيها

العاشر ان للسنة على عهد عهد رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم كانت جارية

تاخذ دينارا عن كل حاكم من اهل العهد فغيره

عمر رض ووضع ذلك على اقدارهم الحادي

عشر انه امر بالتراويح في شهر رمضان

صلى الله عليه وسلم ولاّ من

ابي بكر بالبيع ذلك الثاني عشر انه ولّى معوية

بن ابي سفيان امور المسلمين

فحمنا برضهم وخالف امر الرسول في

ذلك حيث انه قال اذا رايتم معوية على منبري

هذا فاقتلوه ومنع اهل البيت من

الخمس وغير ما كان في عهد رسول الله وخالف

النص واما انه كان جاهلا فما روي انه

لما قبض الرسول صلعم كان يقول لا يتكون

هذا

هذا القول حتى يقطع ايدي رجال وارجلهم

ولم يسكن الى موت النبي عليه م حتى تلا ابو بكر

قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقوله تعم

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم و ذلك

يدل على انه لم يكن عالما بالقران واياته و

ايضا ما روي ان رجلا اتاه فسأله عن معنى

قول الله تعالى والذاريات ذروا والنازعات عن

غرقا وعن المرسلات عرفا

ثم امر به فجلس وجعل يخرجه كل يوم ويضربه خمسين جريدة

مدة ايام ثم نفاه الى البصرة وامر اهل
البصرة ان لا يجالسوه ولا يعاملوه ومن
المعلوم انه لم يكن في السؤال عن ذلك ما يوجب
هذا الامر وانما فعل ذلك ليسد عليه باب السؤال
لان كان جاهلاً بالقران وما يتعلق به واما
انه كان جاهلا بالاحكام فيدل عليه امور
السبعة الاول ما روي ان رجلا من اليهود
واصبح مقتولا في سكك المدينة فخطب عمر
الناس وناشدهم الله فقام اليه رجل معه سيف

مضرح

مضرح بالدم قال يا امير المؤمنين ان اخي
خرج غازيا في جيش وخلفني في اهله
وان اتيت منزله فاذا انا بهذا اليهودي قاعد مع
اهله فلا املك نفسي ان دخلت اليه فضربته
بهذا حتى برد فقال عمر اقبل وانا شريكك و
ذلك منه جهل باحكام الشرع حيث انه اهدر
دماً محرماً بمجرد قول المقر بالقتل ولم يقم عليه
الحد بقذف امراة اخيه الثاني انه هم ان
يرجم حاملا فقال له علي ان كان لك عليها

سبيل فلا سبيل لك على حملها فامسك وقال
لولا معاذ لهلك عمر الثالث انه هم برجم
مجنونة فقال له علي ع القلم مرفوع عن المجنون
فامسك وقال لولا علي لهلك عمر الرابع
انه كان ينهى عن المغالاة في مهور النساء
حتى قامت اليه امرأة وقال الم يقل الله تعالى
وآتيتم احديهن قنطارا فقال كل الناس
افقه من عمر حتى النساء الخامس انه لم يكن على
بينة مما يقوله ويحكم به من الاحكام الشرعية
وكذلك

وكذلك روي عنه انه قضى في الجد بسبعين
قضية السادس انه لما شهد على المغيرة بن شعبة
ثلثة من اصحاب رسول الله بالزنا وتقدم الرابع
ليشهد فنظر في وجهه وقال يا شاعة الفرد طا
تقول انت ثم انه قال اني لا ارى وجه رجل كان
الله ليفضح بشهادته رجلا من اصحاب رسوله
فجبنه ثم لقنه فخلط في الشهادة وقال رايت منظرا
قبيحا وسمعت نفسا عاليا ولم ار الذي منه
ما فيه الله اكبر ما كان الشيطان ليشمت برجل

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انه خلد الشهود وهم من اصحاب رسول الله
صلعم واشمت بهم الشيطان وعطل حدا
ولقن الشاهد المداهنة في الشهادة ولما
كرر واحدا من الشهود الشهادة بعد ان خلده
امر عمر بكرر الجلد عليه فقال له علي ان
خلدته رجمت صاحبك فرجع عنه وكل ذلك
شيء يدل على الجهل باحكام الشرع والمداهنة
في دين الله السابع انه اخبر بقوم يشربون الخمرة

فتسوروا

فتسوروا عليهم ... اولجوا و
ان الله تعالى نهى عن التجسس وقد تجسس
والثامن انك دخلت بغير اذن و
كل ذلك جهل باحكام الشرع واما انه شاكا في دين
الاسلام فيدل عليه ما روي ان النبي عليه
لما ... قريشا وكتب بينه وبينهم كتابا
على ان من خرج من قبله اليهم لم يردوه و
من خرج من اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فغضب عمر وقال لصاحبه انزعم انه

هى وهو يرد الناس الى المشركين ثم انه اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه
وقال له الست رسول الله حقا قال بلى نحن
المسلمون حقا قال بلى فعلام الدنية فى ديننا
فقال له النبى عليه السلام انما . يامرنى ربى
فقال عمر يومئذ والله ما اشككت فى دين
الاسلام الا حين سمعت رسول الله يقول
ذلك ثم انه قام من عند رسول الله مسخطا لامر الله
ورسوله غير راض بذلك ثم انه اقبل يمشى فى
الناس

الناس على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ويعرض به ويقول اوعدنا به وماه
التى زعم انه راها انه يدخل مكة وقد صد
وقد اعطينا الدنية وعد الله يكون
مع اعوانا ما اعطيت الدنية ابدا هذا وكان
اعطى الاعوان يوم احد فقرا باعوانه
فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال
له انى قد بلغنى قولك فاين كنتم يوم احد
وانتم تصعدون على احد وانا ادعوكم فى

أخويكم وذلك كله يدل على الشك في

الإسلام وأما أنه كان شاكا في

فيدل عليه ما روي عنه أنه سأل حذيفة

بن اليمان وقد كان عرفه رسول الله المنافقين

وقال وذلك شك منه في

إسلام فأما أنه للنبي عليه السلام مات غير

راض عليهم فيدل ما روي عن النبي صلى

الله عليه وسلم نقل قال الهوى

لصحيفة ودواة أكتب لكم كتابا لا تختلفوا

بعده

نعم فقال يهجر ولم يفعل و

ذلك يدل دلالة قاطعة على عدم عنه

والجواب قولهم إن طلحة خالف لأنه إن طلحة

كان العهد وصحة الإمامة لعائشة

أنه يعم ما كان يتوهم من قطا طيه وغلطه

لا غير ولهذا فإنه لم يزل متبعا له ومقتديا

به إذ العائشة داخلة في آرائه معه في

قضاياه وذلك كله مع إنكار صحة إمامته

بعده وأما دعوى مخالفة وشيعته في ذلك

فجوابه ما سبق في امامة ابي بكر رضي الله عنه

قولهم انه لم يكن اهلا للامامة لان ذلك

ودليله والاجمال كما سبق في حق ابي

بكر واما ما ذكروه في الدلالة على ابطال اهليته

فباطل من جهة الاجمال والتفصيل فهو

وقد ورد في حقه من النصوص والاخبار

ما يدرا عنه ما قيل من الهنات وهو ان

كانت احادها احاد غير ان مجموعها ينزل

منزلة التواتر فمن ذلك قوله ان في امتي

لمحدثين

بمجموع الاخبار

لمحدثين وان عمر منهم وقوله اقتدوا

باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وقوله في حق

ابي بكر وعمر هما سيدا كهول الجنة وقوله

لو لم ابعث لبعثت يا عمر فان قيل فيمن هذا

الاحاديث ما يدل على ضعفه لانه لو صح لكان

نعته النبي عليه السلام بعمه في حق الا رحمة

اعلى الرتب وهي رتبة

النبوة وهو على خلاف قوله تعالى وما ارسلناك

الا رحمة للعالمين لا صيغة العموم

باللذين

حديث الاقتدا باللذين

كما عرف من اصلنا وان سلّمنا صيغة العموم
غير انها مخصوصة بالكفار فانهم من
رسالته رحمة لهم بل زيادة في
الله عليهم حيث كفروا انه والعام بعد التخصيص
لا يبقى حجة لما تقدم تقريره انه يبقى حجة
ولكن لا نسلّم ان رسالته ليست رحمة لعمومهم
لانه فات عليهم بسبب ذلك اعلى المراتب
قلنا فوات على المراتب عليه لا ينافي وجود
اصل الرحمة بارسال النبي عليه السلام في حقه
وايضا

وايضا ما روي ان جبرئيل نزل على محمد
عليه السلام وقال له يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول لك اقرا عمر السلام وقل له
اهو راض عني كرضاي عنه وهذا وان كانت
صورته صورة الاستفهام غير ان معناه
للتقرير فلا يكون ممتنعا في حق الله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى وقال له عليه السلام عمر
سراج اهل الجنة وقال عليه السلام يوم بدر لو نزل
من السماء عذاب لما نجا منه غير عمر ولا اصابه

لحديث وبين قوله تعالى وما كان

الله ليعذبهم وانت فيهم اذ الانه جازمة

في انتفاء العذاب عنهم ورسول الله

وهو الخبر معلق على نزول عليهم

تمنع والرسول فيهم ومما يدل على علو علو

مرتبته وعظم شانه وكرامته على الله تعالى

ما اشهر وشاع وذاع انه نادى وهو با

المدينة باسامة الجبل وكان سارية بنها

وند فسمع صوته واجاب ومن ذلك ما

ظهر

ظهر لمعه لحسن السيرة واستقامة الامور

وحمل الناس على المحجة البيضا واستيصال اعداء

الله وظهور كلمة الاسلام شرقا وغربا وفتح

البلاد واستقرار العباد مع خشونته في دين الله

وتواضعه لنساد الله وبهذه المنزلة من الله

ورسوله وباجماع الامة وله هذه المناقب و

الصفات وهو محل هذه الفضايل والكمالات

فسعد عند القايل اصعاوه الى ما قيل في حقه

من الاكاذيب والانفاقات التي لا اصل له عنه

الثقات من الروايات هذا من جهة الاجمال
واما من جهة التفصيل عما ذكروه اما تحريمه
للمتعتين وحي على خير العمل انما كان لانه
ظهر عنده المحرم لذلك بعد الجواز والمجتهد
مع لما اوجبه ظنه بجواز الجمع بين الطلقات
الثلث فلقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن نفي الحرج عن التطليق
الجمع لانه تطليق قولهم انه لم يكن
ذلك مشروعا على عهد رسول الله صلعم لانه
ذلك

ذلك وما ذكروه من الحصر الاول فلم ينقل
عن السنة المعتزل وبتقدير ان ينقل العمل
فهو خبر واحد فلا يقع في مقابلة القران المتواتر
وهذا هو الجواب عن الخبر الثاني كيف وانه
واقع في محل تطرق اليها الاحتمال ولا عموم فيها
فلا يكون حجة وبيان تطرق الاحتمال انه يحتمل
انه كانه كان وهي حايض او في طهر جامعها
فيه فكان عصمة عليه لذلك لا للجمع بين الطلقات
واما قول ابن عباس ان النبي عليه جمع بين

الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف
ولا مطر فليس فيه ما يدل على الجمع من غير عذر
اصلا ولجواز انه جمع بينهما مع المطر وعلى هذا
فلا يكون حجة مخالفا للرسول عليه م قولهم انه
وضع العطا للمجاهدين قلنا ليس في ذلك ما
يقدح فيه فانه لم يحرم ما كان في عهد رسول الله
ولا منع من تجويزه وما فعله لم يكن محرما وعدم
فعله لا يدل على تحريمه بل غايته انه يرجح ذلك
على نظيره في زمانه ولم يكن ذلك راجحا
في زمان

في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
في فروج ذوات الاحساب
ولم يكن ذلك معهودا على عهد رسول الله لانه
انه لم يكن معهودا عليهم انه قال
تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفاء وانكحوا اليهم امر بذلك
والامر للوجوب وحكمته ما فيه من
اللحوق بها وباوليائها فكان في ذلك موافقا
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا انه مخالف
له قولهم انه قال وهو مخالف لفعل

النبي صلى الله عليه وسلم قلنا ان صح ذلك
عنه فلعله اطلع على ناسخ او معارض لم
يظهر عليه غيره قولهم انه خالف كتاب الله
وسنة رسوله في منعه من جلد العرب ورجمها
كيف يصح دعوى ذلك وهو اول من جلد ولده
حتى مات وجلد شهود المغيرة بن شعبة وكانوا
من العرب لو صح ذلك عنه لما كان ممتنعا لجواز
ظهوره على معارض في نظره او ناسخ كما سبق
قولهم انه فضل في القسمة بين الناس قلنا

ليس

ليس ذلك ايضا مما يوجب قدحا فيه فانه
مع ما راه في نظره او ناسخ كما سبق قولهم انه
فضل في القسمة بين الناس قلنا ليس ذلك
ايضا مما يوجب قدحا فيه فانه ما راه في نظره
واجتهاده من المصلحة في ذلك لم يحرم التساوي
ولا اوجب التفاضل ذلك مخالفا
لما قضى به النبي عليه من التساوي قولهم
انه جلى اهل نجران وحنين عن ديارهم
ذلك لا اخلاء لهم شرط اقرهم النبي م

[لفا]
عليه وقد عرفه دون غيره فلم يكن بذلك مخالفا
للنبي عليه بل قولهم ان العادة
كانت جارية باخذ دينار من كل حاكم من اهل [اهل]
العهد قلنا لم يكن ذلك التقدير
بل غايته انه كان ذلك على وفق ما اقتضته
المصلحة في ذلك الوقت ولعله راى المصلحة [بعد]
مع تقرير ما كان واجبا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل الاجتهاد
فيه قولهم ابدع التراويح لا
صلوها

صلوها ليالي وصلوها معه ثم تاخر وصلوها
في بيته باقي الشهر حتى لا يظن انها
اليه لانه فعل ما لم يكن قولهم انه خالف
امر الرسول في توليه معوية لانه خذلك
النبي عليه فلم يثبت ولم
يصح ولا سيما وهو كان كاتب الوحي وخال
المؤمنين ان عمر خالف امر
النبي عليه فانه قال اذا رايتم معوية على منبري
على طريق التعيين فاقتلوه وما لزم من توليته

على اقليم السلام المنع من قبله تبعد بران يرى
على منبر رسول الله حتى يكون مخالفا الامره قولهم
انه منع اهل البيت من الخمس قلنا لعله اطلع
في اجتهاده على معارض اقتضى ذلك وعارض
به نص الكتاب وبالجملة فمخالفة المجتهد في الامور
لما هو ظاهر لغيره لا يوجب القدح فيه والا
لزم ذلك في كل واحد من المجتهدين المختلفين
وهو ممتنع قولهم انه كان جاهلا بالقرآن لانه
ذلك واما قصته في حال موت النبي عليه السلام مع

ابي بكر

ابي بكر فذلك مما لا يدل على جهله بالقران فان
تلك الحالة كانت حالة تشوش البال واضطراب
الاحوال والذهول عن الجليات وخفاء الواضحات
بسبب موت النبي عليه السلام حتى انه قد نقل ان بعض
الصحابة في تلك الحال عمي وبعضهم جن وبعضهم
هام على وجهه وبعضهم صار مقعدا لا يقدر على
القيام فما ظنك بالغفلة عما قيل من الايات
المذكورة فانما فعل لانه كان
جاهلا لمعانيها وكيف يظن به ذلك

وفصحاء اهل الادب من شاهد التنزيل

وعرف التاويل وشواهد ذلك في اقواله

عنه كثيرة غير قليلة مع ان عادة

العقلاء غير جارية باذا من سال عمن لاثم

والمسئول جوابه بذلك لانه ظهر له منه انه

قاصد والتنقيص والامتحان دون قصده

الفايدة والاعلام له من هو من هذا

القبيل ثم لو كان سواله عالم يعرف عمر جوابه موجبا

لضربه واداه او ان الموجب لذلك سد باب

السؤال

٧-٥٦

السؤال عليه لكان فعل ذلك بالمراة المعترضة

في منعه من المقالات في مهور النساء وافحامه

بين الناس حتى قال كل الناس افقه من عمر

حتى النساء ولي قولهم انه كان جاهلا

بالاحكام الشرعية ان اراد وابه انه لم يكن قادرا

على معرفتها بالاجتهاد فممنوع وان اراد وانها

لم يكن عنده حاضرا معصد فمسلم لكن ذلك

مما لا يوجب القدح فيه اذ هو لجميع ائمة

الاجتهاد في ذلك وما ذكروه من جهة اليهودي

افحام المراة الناس

فلانم صحة قوله اقيل وانا معك واما انه
لم يقم على المرأة فلانا انما لم يطالب به
والمطالبة شرط فيه وقولهم انه اهدر دم
اليهودي بمجرد قول المسلم لانم ذلك بل غايته
انه لم يوجب عليه القصاص لانه ما كان
يرى قتل المسلم بالذمي واما انه لم يوجب عليه
الدية لان شرط بها مطالبة ولي القتيل
ولم يطالب بها واما انه لم يوجب عليه كفارة
فلعله انه كان لا يرى الكفارة

قولهم

قولهم انه هم برجم حامل ومجنونة قلنا لعله
ثم نعلم بالحمل والجنون وقوله لولا علي لهلك
عمر مما كان ساله من المعضة بتقدير
العلم بحالهما بعد الرجم لعدم المبالغة في
البحث عن حالهما قولهم انه كان اذا كان نهى
من المغالاة في المهور قلنا لم يكن ذلك منه
نهيا عما اقتضاه نص الكتاب على جهة التحريم
وان كان جائزا شرعا فتركه اولى نظرا
الى الامر المعيشي لا بالنظر الى الامر الشرعي وقوله

كل الناس افقه من عمر فعلى طريق التواضع
وكسر النفس قولهم انه قضى في الحد سبعين
قضية قلنا لانه كان مجتهدا او كان يجب عليه
اتباع ظنه في كل وقت وان اختلف الواقعة
كما هو داب ساير المجتهدين واما قصة المغيرة
بن شعبة فغير موجبة للطعن فيه ايضا اما
قوله ما كان الشيطان لتسمت برجل من اصحاب
رسول الله اي بوقوعه في معصية الزنا فظاهر
انه غير موجب القدح قولهم اشمت الشيطان
بالشهود

بالشهود وهم من اصحاب رسول الله ان ارادوا
بذلك انه اشمت الشيطان بهم باقامة الحد
عليهم مع وجوبه حيث صارت اقوالهم قذفا
لنقصان الشهادة ولم يجد
ذلك عنهم شيئا فذلك غير موجب للقدح و
الا كان الامام منهيا عن اقامة الحدود الواجبة
وهو محال وان ارادوا غير ذلك فهو ممنوع
قولهم انه عطل حدا لانه لان التعطيل يبتنى على
سابقة الوجوب في الحد على المغيرة لم يجب لنقصان

نصاب الشهادة قولهم انه لعن الشاهد
المداهنة في الشهادة لانم ذلك بل غايته
انه قال لاني لا ارى وجه رجل ما كان الله
ليفضح بشهادته رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما يوجب التعليم
بالمداهنة قولهم انه اراد ان يقيم الحد مرة
ثانية على ما بعض الشهود حتى كرر الشهادة
نفيا لاقامة الحد عليه انما كان
بان غير القذف لا اول فلما قال له علي

ان

ان خلدته رجمت صاحبك ومعناه ان صاحبه
منه من الشهادة ثانيا
غير الشهادة الاولى فقد كمل نصاب الشهادة
على الزنا فيلزم ان ترجم المغيرة وليس
ذلك بل عام من اقوال المجتهدين كما رجع علي
عليه السلام عن بيع امهات الاولاد منهم
قولهم انه اخطا صورة الابكار من
ثلثة اوجه لانم ذلك قولهم انه يحيى لانم
ذلك بل اخرين لك حرا حصل له في الطعن

الموجب للانكار قولهم انه دخل باذن بغير
اذن مسلم ولكن لا تم ذلك قولهم ان الا استئذان
في مثل هذه الحالة واجب يكون مخطيا بتركه
وذلك لان انكار المنكر واجب على الفور ويلزم
من الاستئذان فلا يجب قولهم انه لم
يسلم قلنا لان المسلم بل غاية مندوب
ومن ترك مندوبا لا يعد مخطيا فان استيعاب
الاوقات بالعبادات مندوب ومع
ذلك لا يعد مخطيا والا كان النبي عليه السلام

في كل

في كل وقت لا يؤدى فيه عبادة تطوعا
مخطيا وهو ممتنع قولهم انه كان شاكا
في دين الاسلام معاذ الله واني يتصور ذلك
منه مع ما بيناه من الفضايل الواردة في
حقه واجماع على اقامته وما ظهر منه من
حسن سيرته وفضيلته في اقامة الدين و
يورعه الذي ما سبقه ولا لحقه
من المسلمين مع ما ذكروه عنه من تلك الاقوال
الشنيعة والاحاديث الفضيحة مما اكاذيب

اعداء الدين الملحدين قصد العم الاسلام
في اعين الضعفا بالقدح في شيء كان عمادًا
للمسلمين وبه قوام وانتهاء بدليل قوله
عليه ابدا لاسلام بابي جهل او بعمر بن الخطاب
قولهم انه كان شاكا في اسلام لحذيفة
بن اليمان فقد سبق جوابه قولهم ان النبي عليه
مات وهو غير راض عنه لانه وكيف ذلك مع
ما ورد عنه في مناقبه وتحقيق فضايله
كما تقدم تحقيقه واما قضية الدواة و
الصحيفة

الصحيفة فلانه ان عمر قال عن النبي عليه
انه يهجر بل الذي رواه ابن عباس ان القايل
لذلك واحد من اهل البيت يعني الحاضرين
ولم يعين عمر وان سلمنا ان القايل لذلك عمر
فمعناه ان الالم والوجع قد غلب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وغيبه حواسه فكيف
يكتب وليس في ذلك ما يدل على سخط النبي عليه
عليه فلا يوجبه

الفصل السادس

في اثبات امامة عثمن بن رضي الله عنه ولا

انه يهجر

حواسه

خلاف بين الناس ان عمر رضي الله عنه جعل
الامامة شورى ستة وهم عثمان وعلي
وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد
بن ابي وقاص وقال لو كان ابو عبيدة بن الجراح
في الاحياء لما ترددت فيه انما جعلنا شورى
بين الستة المذكورين لانه كان يراهم افضل
خلق الله في زمانهم وان الامامة غير صالحة
لمن عداهم وقال في حقهم هؤلاء مات رسول
الله صلعم وهو عنهم راض غير انه تردد في
التعيين

التعيين ولم يترجح في خاطره واحد منهم على
الباقين وان اراد ان يستظهر براي غيره في
التعيين قال انقسموا اثنين واربعة فكونوا
مع الاربعة ميلا منه الى الكثرة وانها اغلب
على الظن وان استووا …
… عبد الرحمن بن عوف ولهذا فانه
لم يعين واحدا منهم للصلوة عليه مخافة
ان يقال … نبذ لك الى صهيب بن سنان
يدعوا للخليفة بعده بالمسلمين … ثم اتفق

المسلمون بعده على عثمان الا ستجماعه
شرايط الامامة على ما اقررناه في حق
ابي بكر مع ذلك من الفضائل والماثورة
والمناقب المشهورة ما لا اخفاء فانه جهز
جيش العسرة وسبل بير رومة وزاده في مسجد
رسول الله صلعم وجمع الناس على مصحف واحد
عند ما كاد وقوع الاختلاف بين الناس
في القران واختيار النبي عليه السلام له بتزويج
ابنته وقوله عليه السلام لما مات الثانية لو كان

لنا

لنا ثالثة لزوجناك وما اشتهر من كف النبي
عليه السلام رجله عند دخول عثمان عليه السلام
في حقه كيف لا استحيي ممن يستحيي الملائكة
منه وقوله صلعم وزنت فوضعت في
كفه فرجحت بامتي ثم وضع ابو بكر مكاني فرجح
بامتي ثم وضع مكانه فرجح بهم رفع الميزان و
كان ذلك كله من الزهاد العباد من مجتهدين
يختم القران في كل ليلة في ركعة واحدة حتى
نزل في حقه قوله تعالى امن هو الليل ساجدا

وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه

وقال فيه حسان ضحوا بعصبه باسمط

دبه يقطع الليل تسبيحا وقرانا فان

قيل كيف يمكن ان من الستة المذكورين

غيرهم مع انه قدح في كل واحد منهم

ودليل ذلك ما روي عن ابن عباس رايت

امير المومنين عمر مفكرا فقلت له يا امير المومنين

لو حدثتك بما في نفسك قال عمر كنت

اصدقك قال فمن اصلح لهذا الامر بعدك تفكر

فقال

فقال ما اخطاء ما في نفسي قال ابن عباس

فقلت يا امير المؤمنين قل عثمان فقال هو

كلف باقاربه يحمل ابناء ابي معيط على رقاب

الناس فيخطمونهم خطم الابل

فيدخل الناس من ههنا فيقتلونه واشار الى

مصر والعراق والله ان فعلت ليفعلن

ولئن فعل ليفعلن قلت فطلحة قال ليفعلن

صاحب باوو وهو وهذا الامر لا يصلح الا

المتكبر قلت فالزبير قال بخيل بطل طول ضجر

بالبقيع فاكتب على الصاع من البر وهذا
الامر لا يصلح الا المتسوح الصدر قلت
فسعد قال صاحب شيطان اذا غصب
انسان اذا غضب قلت فعبد الرحمن بن عوف
قال والله لو وزن ايمانه بايمان الخلق لرجح
لكنه ضعيف قلت فعلي فصفق احدى يديه
على الاخرى وقال هو لها لولا دعابة ووالله
ان ولي هذا الامر ليحملنكم على المحجة البيضاء ثم
وان سلمنا انه لم يقدح لا نسلم اجماعهم

وكيف

وكيف يجمعون عليه ولم يكن اهلا للامامة
وبيان عدم اهليته من اثنى عشر وجها الاول
انه اوى الله وزده ولم يرده
رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر الثاني اباذر
من الشام وضربه بالسوط ونفاه
رسول الله صلعم من تخريب موجب لك
سوى اتباع هو معوية وشكواه منه الثالث
انه احرق المصاحف حتى كسر
ضلعين من اضلاعه عند احراق مصحفه

وحرمة العطا السادس انه عمار بن

ياسر ابنا ابي معيط على

رقاب الناس بعد نهى عمر له عن ذلك كراهية

الناس لهم السابع انه للولاية عليهم كثولية

للوليد بن عقبة عتبة وسعيد بن العاص

عبد الله بن ابي سرح ومعوية فلانه

شرب الخمر وصل بالناس سكران واما سعيد بن

العاص فلانه لما ولاه على الكوفة فعل ما

ان اخرجه اهلها بها واما عبد الله

بن سرح

بن سرح فانه لما ولاه مصر اشاء التدبير

حتى تشكاه اهلها وظلموا ~~ان اخرجه اهلها~~

~~بها واما عبد الله بن سرح فانه لما ولاه~~

عنه واما معوية فلما ظهر من سننه من الفتن

واحدث من العظايم انه كان يبذر اموال

بيت مال المسلمين وتفرقها على اقاربه حتى انه

نقل عنه انه دفع الى ربيعة بنفس منهم اربعمائة

الف دينار التاسع انه كان مضيعا لحدود

الله تعالى ويدل عليه انه لم يصل عبد الله بن

عمر قاتل الهرمزان و وانه ارادان

يعطل شرب الخمر في حق الوليد بن عتبة

فحده علي م وقال لا يعطل حد الله تعالى

وانا حاضر العاشر انه كان ابن ابي السرح

سرا بخلاف ما كتب اليه جهرا فحقد محمد بن

ابي بكر وامره بقتل محمد بن ابي بكر ولم يوجد منه

ما يقتضي ذلك حتى ال اليه مخذلان الصحابة

وبما لا اليه علي صد وتركه ثلثة ايام لا يدفن

الحادي عشر انه حمي لنفسه حمى واتم الصلوة

في السفر

في السفر الثاني عشر اتى على المنبر الى حيث

كان يرقى النبي صلى الله عليه وسلم مساويا

له بعد نزول ابي بكر درجة وبنزول عمر وقد نقم

الخصوم عليه اشياء كثيرة لا حاصل لها يظهر

فسادها باوايل النظر لمن لديه ادنى نظر

الاعراض عنها مقتصرين على ما ذكرناه لكونه

اشبه ما قيل والجواب قولهم ان عمر قدح في كل

واحد من الستة قلنا لم يكن مقصوده بذلك

القدح والتنقيص بهم بل انما اعتقد انهم افضل

عليه

زمانهم وجعل الامامة محصورة فيهم اراد ان
ينبه للناس على ما يعلمه من كل واحد منهم
مما يوافق مصلحة المسلمين ويخالفها مبالغة
في التحري والنصح للمسلمين ليكون اختيارهم
لمن يختارونه اوفق لمصلحتهم قولهم لا نم
اجماع الامة على عثمان قلنا طريق اثباته
على نحو طريق اثبات امامة ابي بكر على ما سبق
قولهم . قلنا دليله الاجمال والتفصيل
كما تقدم في حق ابي بكر رضي الله عنه قولهم

انه

انه اوى طريد رسول الله صلعم
قلنا انما رده لان عثمان كان قد استاذن
رسول الله صلعم في رده فاذن له في ذلك ولم
يتفق في زمن النبي عليه السلام حتى آل الامر الى
ابي بكر وعمر رضي الله عنه فذكر لهما ذلك فطلبا
منه شاهدا اخر على ذلك فلم يتفق حتى
انه اشخص ابا ذر من الشام وضربه بالسوط
ونفاه الى الربذة قلنا انما اشخصه من الشام
لانه بلغه انه كان في الشام في ذكر مناقب

الشيخين يقول لهم لو رأيتم ما احدث الناس
بعدهما لسد ولسوا النائم وركبوا الحيل
بأقوالهم الامور وتشويش الاحوال

روى عثمن فقال يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
على ذلك بالنسبة الى كل
من اساء اليه وان اقضى ذلك النار
ان يخرج الخبيث بسبب مخرجهم
الحديبة غير منفي ومات بها قولهم انه احرق
المصاحف

المصاحف بالنار فجمع الناس على كلمة واحدة
ومصحف واحد ولولا ذلك اضطرب الناس
واختلفوا كل اختلاف بسبب اختلاف مختلفهم

قولهم انه ضرب ابن مسعود حتى كسر ضلعه
قلنا ان صح ضربه له فقد قيل انه لما اراد عثمن
ان يجمع الناس على مصحفه لما اختلفوا بينهم في كتاب الله
طلب مصحفه منه فابى ذلك مع ما كان فيه من
الزيادة والنقصان فادبه على ذلك قولهم انه
احتمل ان يكون ذلك لانه رأى صرفه الى

من هو اولى منه او انه كان قد استغنى عنه

قولهم انه طلب عمار بن ياسر قلنا انما فعل

ذلك بطريق التاديب لانه روى انه دخل عليه

واساء عليه الادب واغلظ في الكلام و

للامام التاديب لمن اساء الادب عليه وان

افضى ذلك الى هلاكه فلا اثم عليه لانه دفع

من ضرورة فعله ما ذكروه لانهم على ان النبي

حين ان عليا عليه السلام قتل اكثر الصحابة

في حربه ولئن قالوا انما قتلهم لخروجهم

عنه

عنه جاز القتل لنفسه الاسف

على الامام جاز التاديب ايضا قولهم انه ولى

اقاربه قلنا لانهم كانوا مع كراهة الناس

لهم ان ارادوا به كراهية كل الناس ممنوع

وان ارادوا كراهية بعض ذلك مما لا

يمنع والا لما ساغ للامام نصب قاض ووال

ضرورة انه مناف والى بعض الناس له

قولهم من لا يصلح للتولية لانه ذلك قولهم انه

ولى وليد بن عقبة مسكران قلنا

انما ولاه لطلب الولاية وليس من شرط الوالي
ان يكون معصومًا ولا جرم لم اظهر
وعلى هذا يخرج الجواب عن كل من هو
الصلاح وان لم يكن في نفس الامر صالحًا قولهم
لنه لان لا اقاربه قلنا لانه ان الزيادة
على من قال بيت المال بأن فعل ذلك
من ماله ومما يختص مصنفا لحدود الله
لانه ذلك قولهم انه لم يقتل عبد الله بن عمر
فاقتل الهرمزان قلنا لانه كان مجتهدًا

في غير

في غير سلطاني فلا يلزمني حكمه وذلك لانه
كان قبله قبل عقد الامام وهذا هو مذهب
لا يقيم الحد على الوليد بن عقبة
لشرب الخمر لانه ذلك بل لعله اخر اسقاط الحد
ليكون على ثقة من شرح ان ابي السرح انما يكف
كتابة جهدًا وانه امره بقتل عبد الرحمن بن
ابي بكر لانه ذلك فانه قد اختلف انه
يقتل عبد الرحمن محمد بن ابي ولا يخفى ما كان عليه
من الديانة والاما المرو في كتابه و

والكذب في ذلك مثله من السفساف

الا و بان اولى قولهم انه حمى لنفسه واتم الصلوة

قلنا ان الحمى فلم يختص في زمن النبي [الشيخين]

ولئن قالوا الا انه زاد في ذلك قلنا لاحتمال

زيادة المواشي والامر المصلحة مما يحتمل

التتميم بالزيادة والنقصان واما التيمم في السفر

فهو افضل من القصر على راى بعض العلماء

قولهم انه رقى رسول الله صلعم وخالف

الشيخين قلنا لان عنه لبس من الواجبات

بل غاية

بل غاية ان يكون من ترك مندوبا لا بعد مخطئا

لما سبق تقريره

الفصل السابع في اثبات

امامة على عليه السلام كان مستجمعا للخلال

للسعة والمناقب يستحق الامامة وانه

اجتمع فيه فرق في غيره من الصحابة حتى [اخذا]

قيل من اشجع الصحابة واعلمها واعبدها وازهدها

وافصحها بين يدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم واقربها نسبا وصهارة منه كان على

عليه السلام معدود في اول الجريدة

الشجع الصحابة واعلمها واعبدها وازهدها وانصحها

لذلك قال فيه ربانى هذه الامة عبد الله بن
عباس وقد سأله معوية عنه فقال كان والله
للقرآن تالياً وللشر ناسياً وعن ناهيا
ناهياً وعن الفحشاء ساهياً وبدينه عارفاً
ومن الله خائفاً وعن الموبقات صادقاً
وفي الليل قائماً وفي النهار صائماً ومن دنياه
سالماً وعلى العدل في البرية عازماً وبالمعروف
آمراً وعن المهلكات زاجراً وبنور
بشهوته قاهراً الآفاق العالمين ورعاً وكفافاً
وقناعة

كلام ابن عباس في مدح علي عليه السلام

وقناعة وعفافاً وسادهم زهداً وامانة
وبراً وحياطة ار وكان ماوى الايتام
ومحل الايمان ومنتهى الاحسان وملاذ الضعفاء
ومعقل الحنفاء كان للحق حصناً وللناس
للدين نوراً و صبوراً كان والله سجاعاً
بالاسحار كثير الدموع عند ذكر
ثم ماضياً الى مكرمه وسعاه الى كل
داراً من كل موبعه كان والله علم الهدى
وكهف والتقى وكهف العلم للورى ونوراً

النطمى
السفر فى ظلم الدجى كان داعيا الى المحجة
ومصمكا الوثقى علما وحاملا بطاعة
الملك الا على عارفا بالتاويل والذكرى
متخلقا باسباب الهو عن طرقات
الردى والعلى دقائما بالدين والتقوى
ومباركا للجوهر والعدوى وحرمن امن منه و
من يعصى واهتدى من يدى وابن
من انتقل وسعى واصدق من تسربل واكتسى
واكرم من افضل من صام وصلى واحج
من

من على الثرى وافصح من نطق فى
الردى بعد النبى نساويه احد وهو
خير النسوان وهل والطين فهل بدا اسم
خلق وكان والله للاو وللحرب سعالا وفى
الهراهر حتاة هنا معا وترد فيه من الدالة
على فضله والاثار المبنية علو شانه ورتبته
كما قررناه واوردناه فيما تقدم هذا فيما يتعلق
بالصفات الامامة واما الوجه فى
اثبات امامته فاجماع الامة عليه بعد مقتل

عثمان واتفاقهم على استحلاله وامامته
في حله وابرامه ودخولهم تحت قضاياه
واحكامه من غير منازع ولا مدافع وذلك
دليل على اثبات امامته لما سبق
ابي بكر رض فان قيل سلمنا ما ذكرتموه على
اهلا للامامة لكنه معارض بما يدل على
عدمها وبيانه من وجهين ما لا على قتل
عثمن مع اتفاق الامة على تحريم قتله ويدل
عليه قول علي وقد سئل هل قتلت عثمان

قال الله

قال الله قتله وانا معه   قال دم عثمن
في   هذه والذي يوكد ذلك ان قتلة
عثمان كانوا في عسكره وكان قادرا عليهم
ولم يقتلهم بل كانوا   انصاره وبطانته
لذلك كتب اليه معوية ثنايا من جملة انك
رضيت بقتل عثمان لانك فتحت ذكره
والقيت   ولوانك
تمت على بابه مقام صدق ونهيت عنه
بكلمة رجعوا والدليل عليه ان

وبطانتك فان قتلهم عنه احسانك
واطعناك وان لم والا فهو الله الذى لا اله
الا هو فى البر ان الخوارج كفرته حيانه
حيث انه حكم الرجال ولم يحكم كتاب الله و
وسنة رسوله وقد ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون وان سلمنا
انه كان اهلا للامامة ولكن لا نم اجماع
وعلى عقد الامامة له ويدل عليه امران
الاول ان طلحة والزبير وهما من اجلاء
الصحابة

الصحابة ومن جملة العشرة المقطوع لهم
بالجنة تخلفا عنه وعن بيعته وانهما
اخرجا من من وقد احاط بطلحة
اهل البصرة وبالزبير اهل الكوفة وحرجاهما
الى على فبايعاه مع الكراهة وكذلك نقل عن
طلحة انه قال بايعته ايدينا ولم تبايعه
قلوبنا وابيا فانهما خرجا عليه وقاتلاه
بالبصرة وقتلا والثانى ان جماعة من
كعبدالله بن عمر وسعد ومحمد بن

مسلم الانصاى ولم يعاضده على اعدائه

ولم يوافقوه فيما عرض له امامته

لما تخلفوا عن نصرته وتاخروا عن معاضدته

كما كان حالهم بالنسبة الى من تقدم فى من

الخلفاء الراشدين لعلمهم ان ذلك من الواجبات

وان التخلف عنه من المحرمات والجواب قولهم

انه ما لا على عثمن روى عنه عليه انه قال و

الله ما قتله ولا مالات على قتله وانه اله

الحسن والحسين ليستاذنه فى .

ذلك

ذلك وقوله الله قتله وانا معه لم يرد به

انه اعان على الوجه من الوجوه بل معناه و

الله اللفظ الموجه ارضاء للفريقين

ومداراة للحربين حتى لا يحل الامر ويتشوش

الحال وقوله عثمن على طريق

الاستفهام ومعناه ايظنون ان فى

حجمتى وامكن ان يكون معلقا بشرط فى نفسه و

تقديره عليه ويجب الحمل على ذلك جمعا بينه

وبين انكاره والحلف عليه لهم انه كان قادرا .

علی قتل من قتل عثمان ولم یفعل لانه قد روی
انه كان یقول انعم قتله عثمن فیقوم اكثر
عسكره فرای المصلحة فی تاخیر ذلك الی وقت
الاسكان وانه لو علیه الحال واضطرب
الامر وال الحال فی حقه الی ما ال الیه حال
عثمن وامكن ان یقال ان قتلة عثمن كانوا
جماعة قبل الجماعة بالواحد فان ذلك
من المسائل الاجتهادیة وهو فقد كان من اهل
الاجتهاد قوله ان الحا لانه ان ذلك
موجب

موجب للتكفیر وقوله تعالی ومن لم یحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون لانه العموم
فی اصلنا سلمنا العموم فیها
لكن الایة دالة علی تكفیر من لم یحكم بما انزل الله
ولم یثبت ان علیا لم یحكم بما انزل الله ولا یلزم
من التحكیم الحكیم ولا عدم الحكم بما لم ینزل الله
للكون كافرا وقولهم لانه اجماع علی امامة
قوله ان طلحة والزبیر تخلفا عن بیعته
وانهما لم یبایعا الا كرها لانه ذلك بل انما

N.79

بايعاه طوعًا وما ذكروه ثبت اكاذيب
كتب للسير والتواريخ التي لا اصل لها عند
المحققين قولهم انهما قاتلاه وخرجا عليه
قلنا امكن ان لا لامامته بل لظنهما انه كان
متمكنا من قتلة عثمان ولم يقتلهم وظنا
باجتهادهما ان ذلك مما يسوغ عاله
محيطان فيه ولهذا نقل عنهما انهما تابا عن
ذلك من قبلها قولهم ان جماعة من سادات
الصحابة عبد الله بن عمر وسعد بن

لاعتقادهم

لاعتقادهم انه ليس بامام بل لانهم استعفوه
من الخروج معًا على عليه ضعفهم عن
ذلك فانهم كانوا مجتهدين
وغلب على ظنونهم جواز التخلف في الفتنة لما روي
سعد عن النبي عليه السلام انه قال
القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي
فاطاعوه في الامامة وخالفوه في
جواز التخلف عنه من المسايل الاجتهادية
به وعلى ما ذكرناه على نصب الامام عند كونه

مستجمعا لشرائط الامامة جرت العادة و
اطردت السنة فى اقامة كل امام فى عصر
هذا وقوله عليه السلام الخلافة بعدى ثلاثون
سنة ثم تصير ملكا عضوضا ليس فيه ما يدل
على ان الخلافة تحصا وهم ابو بكر وعمر
وعثمان وعلى رضى الله عنهم حيث ان مدة
خلافتهم وقعت ثلاثين سنة وفق ما نطق
به [illegible] بعد خلفاء الراشدين بل المراد
ان الخلافة بعدى على ما يجب من الصلاح بوظائف
الامامة

الامامة واتباع ثلاثون سنة بخلاف ما
بعدها فان اكثر احكامها الملوك ويدل
على بقاء الخلافة مع ذلك امران الاول
على وجوب اتباع امام ذلك العصر و
على كونه اماما وخليفته مسعا ثم خليفة
يصير ملكا وعاد الى الخلافة اذ لا مذكور
يمكن عود الضمير اليه غير الخلافة وتقدير الكلام
يصير ملكا والحكم على الشىء يستدعى
وجود ذلك الشىء + ابكار الافكار لابى
الحسن على بن ابى على الامدى +

الانساب القبيلة المشهورة المعروفة في طبقات الخواص

الاشخر بالشين والخاء المعجمتين جد ابي عبد الله
محمد بن علي الاشخر ١٢ طبقات الخواص

الاصمعي بفتح الالف وسكون الصاد المهملة وفتح الميم والعين
المهملة في اخره هذه النسبة الى الجد وهو الامام المشهور ابو سعيد
عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمع الباهلي اهـ الانساب
للسمعاني

الاطرق بفتح الهمزة وسكون الطاء المهملة وفتح الراء وآخره
قاف لقب لابي عبد الله محمد بن علي الاطرق ١٢ طبقات
الخواص

أفلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء بينهما وآخره حاء مهملة

١٢ طبقات الخواص

الاقحوزي بفتح الهمزة وسكون القاف وضم الحاء المهملة
وانزه سكون الواو واخره زاي قرية بلارقة بالجبل
بها ذرية ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ابي بكر المعروف بالسراج
صاحب السلامة ١٢ المصنفات الخواص

الاقروض قوم يسكنون بارض العقبة ازبادي وهم
من بني قريضة المعروفة من بني اسرائيل ١٢ اطبعا [illegible]

[illegible]

الالكسع قرية ... مشهورة منها ابو حفص عمر بن الكسع المعروف بالمعلم الفقيه الولي المشهور صاحب بيت الالكسع ١٢ طبقات الخواص

الاملکنی نسبة الی املکنه و املکنه نام موضعیست نزدیک
شهر بیهر و انرا انلکنه نیز گویند مثنا خواجه محمد املکی ۱۲ انتباه

انجیر فغنوی بفتح فا وسکون غین معجمه ونون دهی است
از توابع بخارا منها خواجه محمود انجیر فغنوی ۱۲ انتباه

الآنفة بفتح الهمزة بعد الالف واللام وفتح النون
والفا ايضا واخره هاء تانيث قرية بجهة ازكوادي سهام
ومن محلة محترمة بالفقهاء والصالحين من بني الملكش
١٢ طبقات الخواص

أنور بفتح الهمزة والواو وسكون النون بينهما وآخره راء
وهي من الجبل بلد متسعة خرج منها جماعة من الفضلاء
١٢ طبقات الخواص

الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو ثم دال مهملة وآخره
ياء النسب والمنتسب اليها ابو عبد الله عمرو بن ميمون
الاودي التابعي من الطبقات الخواص

ب ٢٠٣ الايجي بكسر الهمزه وسكون التحتيه اخره جيم الى ايج
م بلد بفارس + اتحاف ذوي الالباب

٥٠٦

الاندقي نسبة الى اندق قرية من قرى بخارا منها
الحسن بن الحسن الاندقي ١٢ طبقات الصوفية مسعود الطرازي

ضیاء الدین ابو الفتح در مثل السائر گفته

فمن ذلک قوله تعالی و قال رجل مؤمن من آل فرعون

یکتم ایمانه اتقتلون رجلا ان یقول ربی الله

و قد جاءکم بالبینات من ربکم و ان یک کاذبا

فعلیه کذبه و ان یک صادقا یصبکم بعض الذی

یعدکم ان الله لا یهدی من هو مسرف کذاب

الا تری ما احسن ما خذ هذا الکلام

سجا

ولطفه فانه اخذهم بالاحتجاج على طريقة التقسيم
فقال لا يخلو هذا الرجل من ان يكون كاذبا فكذبه
يعود عليه ولا يتعداه او يكون صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان تعرضتم له وفي هذا الكلام
من حسن الادب والانصاف ما اذكره لك فانه قال
انما قال يصبكم بعض الذي يعدكم وقد علم انه نبي
صادق وان كل ما يعدهم به لابد وان يصيبهم

لا بعضه لانه احتاج في مقاولة خصوم موسى عليه السلام
ان يسلك معهم طريق الانصاف والملاطفة في القول
ويأتيهم من جهة المناصحة ليكون ادعى الى سكونهم
اليه فجاء بما علم انه اقرب الى تسليمهم لقوله وادخل
في تصديقهم اياه فقال وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم وهو كلام المنصف في مقالته
غير المشتط وذلك انه حين فرضه صادقا
فقد اثبت انه صادق في جميع ما يعد به لكنه

اراد بقوله يصبكم بعض الذي يعدكم هاهنا بعضه

بعض حقه في ظاهر الكلام فيريهم انه ليس كلام

من اعطاه حقه وافيا فضلا من ان يتعصب له

وتقديم الكاذب على الصادق من هذا القبيل

كانه برطلهم في صدر الكلام بما يزعمونه لئلا ينفروا

منه وكذلك قوله في آخر الآية ان الله لا يهدي

من هو مسرف كذاب اى هو على الهدى ولو كان

كان مسرفا كذابا لما هداه الله للنبوة ولما عضده

بالبينات وفي هذا الكلام من خداع الخصم واستدراجه

ما لا خفاء به وقد تضمن من اللطائف الدقيقة ما

اذا تاملته حق التامل اعطيته حقه من الوصف

والذي قدمته من الاسئلة المسجوعة للصاحب

والصاحب بن عباد ربما كانت لسيرته اتم

فيها بالتعصب والميل الى التقطتها التقاطا من جملة

مسائلها وقد خرجت عن عهدة هذه التتمة وذلك

اني وجدت للصاحب تقليدا بنقابة الاشراف

العلويين ببغداد وكنت انشأت تقليدا ايضا.

الاشراف العلويين بالموصل وقد اوردت

التقليدين بهما ليتأملهما الناظر في كتابي

ويحكم بينهما ان كان عارفا او يسأل عنهما العارف

ان كان مقلدا وقد اوردت تقليد الصابي

اولا لانه مقدم زمانا وفضلا وهو هذا اما محمد

امير المؤمنين الى محمد بن الحسين بن موسى العلوي

الموسوي حين وصلته به الالقاب وتاكدت

له الاسباب وظهرت دلائل عقله ولبابته ووضحت

مخائل فضله ونجابته ومهد له بهاء الدولة وضياء الملة

ابو نصر بن عضد الدولة وتاج الملة مولى امير المؤمنين

ما مكن له عند امير المؤمنين من المحل المكين ووصفه

به من الحلم الرزين واشار به فيه من رفع